مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (33)، ع (5)، ص ص: 187 – 233، (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-5.7

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية في البيئة الجامعية

خالد محمد ولي حكمي

باحث دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز
جدة، المملكة العربية السعودية
khakami@kau.edu.sa

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، وذلك من خلال دراسة أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية بالإضافة إلى التعرف على دور الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من العينة البالغ حجمها (220) طالبًا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وللتوصل إلى النتائج فقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وجاءت أهم النتائج كما يلي: هناك اتجاهات سلوكية بدرجة متوسطة تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية، ولأفراد العينة توجهات إيجابية بالابتعاد عن تلك الاتجاهات السلوكية، حيث أن غالبية العينة لا يقومون بسلوكيات خاطئة داخل الجامعة، كما أن أنظمة ولوائح الجامعة من أهم الوسائل للتقليل من ممارسة السلوكيات الخاطئة داخل الجامعة. لدى العينة الوعي الكافي الذي يمنعهم من القيام بسلوك خاطئ داخل الجامعية بدرجة مرتفعة. التدخين، عدم التزام الطلاب بالمظهر العام، الوقوف الخاطئ بالمركبة، وسوء الاستخدام للمرافق العامة والفصول الدراسية هي أكثر أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية. لإدارة الجامعة دور وقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية حيث أن رجال الأمن يطبقون بالجامعة العقوبات على الطلاب المخالفين للأنظمة الأمن والسلامة. وأظهرت النتائج أن في الفئة العمرية (36 سنة فأكثر) لديهم توجهات إيجابية نحو مقاومة أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية أعلى من الطلاب في الفئة العمرية (20 سنة فأقل). وأن أفراد العينة الذين دخل أسرهم الشهري (20 ألف فأكثر) يقومون بممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية أكثر من الذين دخل أسرهم الشهري (أقل من 5 ألف). أفراد العينة الذين يقيمون بأحياء (شرق جدة) لهم توجهات بممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية أكثر من الطلاب الذين يسكنون أحياء (شمال جدة) و(غرب جدة). وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ برامج ارشادية لطلاب الجامعة لتوعيتهم بخطورة الممارسات السلوكية الخاطئة داخل البيئة الجامعية وضرورة إعادة صياغة لائحة

العقوبات الخاصة بالطلاب، بما يتناسب مع ما يستجد من سلوكيات خاطئة تمارس من قبل الطلاب داخل البيئة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الشباب السلوكية، الانحرافات السلوكية، البيئة الجامعية، طلاب الجامعة.

المقدمة

للانحراف اتجاهات عديدة تختلف درجة خطورتها من مجتمع إلى آخر بحسب ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وتراثه، وحتى نستطيع التعرف على تلك الاتجاهات السلوكية يجب أن يتم تحديد مسبباتها بدقة، وما الذي يؤدي أو يزيد من إنتشارها بين أفراد المجتمع، وهي من أخطر الآفات التي تهدد عملية البناء الاجتماعي.

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية لكونها امتداد لمرحلة المراهقة، والتي يتم من خلالها الكشف بصورة أوضح عن توجهات وسلوك الشباب، وهي المرحلة العمرية التي يمكن أن نقول عنها نقطة التحول للشباب، حيث تظهر في الغالب تحولاته البيولوجية والنفسية والعقلية ومدى تحصيله العلمي والمعرفي وماهي طبيعة تنشئته الاجتماعية وما يتأثر منه ويؤثر فيه مُنذُ طفولته وحتى وصوله للمرحلة الجامعية.

كما يعتبر رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية من المواضيع الاجتماعية التي تتشعب فيها أبعاد كثيرة وغموض التفسيرات المحددة لتلك الظاهرة الغير مرغوب فيها.

ولبناء مجتمع سليم متماسك ولتلافي أغلب المشكلات السلوكية لدى الطلاب الجامعيين فلابد من غرس المبادئ والقيم الفاضلة للنشء مُنذُ الصغر، وتنوير الشباب بالجانب المظلم عن عالم الانحراف كما أن هذا السلوك يساهم في هدم همة الطلاب وقتل روح الإبداع لديهم وتدني مستواهم التعليمي.

أهمية الدراسة وسبب اختيارها

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الباحث للكشف عن الاتجاهات الشباب الجماعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، فهي المرحلة التي تكثر بها مشكلات الشباب والتي يمكن أن تؤدي إلى انحراف سلوكياتهم، لذلك تتحدد الأهمية في جانبين الجانب العلمي والجانب التطبيقي في الآتي:

الأهمية العلمية

1. إن ظهور الكثير من مشكلات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية كما تحددها بعض الأبحاث الميدانية، الأمر الذي يدعو لضرورة دراسة عواملها، حيث أخذت هذه المشكلات في التزايد المستمر.
2. تنبع أهمية هذه الدراسة من قضية رعاية طلاب المرحلة الجامعية وذلك باعتبارها أنها ليست مسألة فردية تخص طلاب المرحلة الجامعية من الرعاية الأسرية أو أنها مشكلة تخص الطالب نفسه فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية وإنسانية وقضية المجتمع بأكمله.

3. تهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء، للكشف عن اتجاهات الطلاب المؤدية للانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، مما يساعد على فهم نفسياتهم وكيفية التعامل معهم حسب ثقافتهم وتوجهاتهم الفكرية والسلوكية.

الأهمية التطبيقية

- وضع برامج إرشادية وقائية وعلاجية لتحسين سلوكيات الطلاب الخاطئة داخل البيئة الجامعية، والتي يمكن أن يستفيد القائمين على رعاية الطلاب مثل عمادة شؤون الطلاب بالجامعة أو الأسرة.
- تكون هذه الدراسة قاعدة علمية بحثية للانطلاق منها إلى بحوث قادمة لتتكامل مع كشف المشكلات التي يعاني منها الطلاب داخل البيئة الجامعية.
- تحاول إفادة الأسرة والكادر الأكاديمي في كيفية علاج المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب عند استخلاص النتائج وتطبيق المقترحات والتوصيات.

مشكلة الدراسة

إن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية من أهم المشكلات التي تستوجب دراستها للكشف عن الاتجاهات التي قد تؤدي إلى انحراف سلوكياتهم داخل البيئة الجامعية، حيث أن الطالب الجامعي قد مر بعدة مراحل تعليمية مختلفة قبل التحاقه بالتعليم الجامعي. لذلك قد يقوم بعض الطلاب بممارسات سلوكية خاطئة بالبيئة الجامعية، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على الطالب نفسه وعلى من حوله. وقد تعددت النظريات التي حاولت أن تفسر السلوك الإنساني حيث أشارت (أبو عيطة، 1997) إلى أن المدرسة السلوكية تعتقد بأن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وترى أن الاضطرابات السلوكية ناتجة عن سبب أو أكثر.

وعليه، فأن الباحث حدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على **اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية** كهدف رئيسي يتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على أسباب توجه الطلاب للانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.
- الكشف عن أنواع الممارسات السلوكية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية.
- المساهمة في صياغة مقترحات هادفة لعلاج السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب بالبيئة الجامعية.

تساؤلات الدراسة

يمكن صياغة التساؤل كما يلي:

- ما الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية؟
- ما أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية؟
- ما أنواع الانحرافات التي تمارس من قبل الطلاب بالبيئة الجامعية؟
- ما الاجراءات التي تتخذها إدارة الجامعة ضد الطلاب المنحرفين؟
- ما مدى وجود فروق في (الاتجاهات التي قد تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) تبعًا للمتغيرات الأولية لأفراد العينة (العمر، عدد الساعات المجتازة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى دخل الأسرة الشهري، نوع السكن، مكان السكن، ملكية السكن).

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي مع استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تثير هذه الاستجابة، وقد تكون هذه الاتجاهات سلبية أو إيجابية، كما قد تكون الاتجاهات عامة أو نوعية. ويعرف بورجاردو الاتجاه بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية، تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية، وهذا الاتجاه يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجة ويكمن وراء السلوك أو الاستجابة الملاحظة. (الجليفي، 2010م).

التعريف الاجرائي لاتجاهات الشباب الجامعي: هو كل اتجاه يسلكة الطالب الجامعي نحو ممارسة سلوك إيجابي أو سلبي داخل البيئة الجامعية، ينتج عنه تأثير نفسي أو اجتماعي أو بيئي.

الانحرافات السلوكية: الانحراف هو الخروج عن السلوك الاجتماعي المألوف والمتعارف عليه في مجتمع معين، وإن لم يرد نص تجريمي عليه، وهذا السلوك يستوجب اللوم والازدراء من الغير دون أن تصل درجة اللوم إلى العقاب الجزائي. (داود، معمر، 2008).

التعريف الاجرائي للانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية: هو كل توجه لسلوك خاطئ يقوم به الطلاب داخل البيئة الجامعية، وذلك بمخالفتهم لأنظمة ولوائح الجامعة كعدم الالتزام بالزي اللائق، وعدم امتثالهم لقوانين الذوق العام وممارسة عادة التدخين وعدم التقييد بالاتزام بتعليمات استخدام المرافق العامة والفصول الدراسية وغيرها من السلوكيات الخاطئة التي تؤثر على الطالب نفسه أو على من حلوله من مكونات البيئة الجامعية.

الشباب: من خلال استقراء ما أمكن الاطلاع والوقوف عليه في تراث العلوم الاجتماعية عامة في تعامله مع موضوع الشباب حيث تمكنه من الوقوف على طريقتين أو آليتين في التعامل مع هذا الموضوع.

فمن جهة يتعامل مع موضوع الشباب باعتبارهم فئة ديموغرافية حيث يشكلون النسبة الأكبر في أغلب المجتمعات العربية وظواهر أو مشكلات مثل العنف، التمرد، والثورة يتم تحليلها باعتبارها سلوكاً شبابياً خارج عن المألوف وتجاوزًا للعرف أو لما هو سائد أو نوعًا من الانحراف والعلة الاجتماعية، حيث تمثل هذه الخاصية أو الصفة، البحوث والدراسات السوسيولوجية الحقلية على الأخص، ومن جهة ثانية يتم التعامل مع موضوع الشباب في ضوء التأكيد على ضرورة وحتمية تناغم وتلائم الشباب مع ثقافة المجتمع بتعيير أدق مع مجتمع الكبار من ناحية وحسب الامتثال للتراث والعرف الاجتماعي والثقافي السائد من ناحية أخرى.(عباسي، 2016).

التعريف الاجرائي للشباب الجامعي: يقصد باشباب الجامعي، الطلاب المنتظمين بالمرحلة الجامعية من فئة الشباب، وتحديدًا الطلاب الذين يأتون إلى الجامعة بشكل مستمر بغرض التعليم والقيام بممارسة الأنشطة بمختلف مجالاتها داخل البيئة الجامعية.

البيئة الجامعية: أصبحت البيئة الجامعية محور اهتمام العديد من الباحثين، وتعددت التعريفات الخاصة بالبيئة الجامعية، فعرفها مصطفى ومحمد (200،113)، باعتبارها "منظومة مركبة ومتفاعلة من المكونات الفيزيقية والاجتماعية المتمثلة في العلاقات بين الطلبة والأساتذة والاداريين، وكذلك المكونات الإدارية المتمثلة في القوانين واللوائح التي تحكم النظام الجامعي، وتؤثر بالتالي على سلوك الطلاب وتوافقهم". وعرفها الحولي (2009م)، باعتبارها "جميع العمادات، المرافق، الدوائر، والوحدات التي تقدم الخدمات والمساعدة للطالب فيما يتعلق بدراسته في الجامعة، وتشمل المكتبة، القبول والتسجيل، شؤون الطلبة، الكافيتريا، العيادات الصحية، والمخبرات". (هلابي، 2020م)

التعريف الاجرائي للبيئة الجامعية: يقصد بالبيئة الجامعية، جميع المرافق داخل الجامعة من مباني إدارية وأمنية، فصول تعليمية، مكتبة مركزية، خدمات طبية، أندية رياضية، مطاعم، وعلاقات اجتماعية بين الطلبة والأساتذة والأداريين والفنيين.

الإطار النظري

إن المسألة الشبابية تحتل مكانة رئيسية ضمن المسألة الاجتماعية في مختلة دلالاتها وأبعادها العامة، وهي ذات أبعاد اجتماعية وتربوية ونفسية وثقافية متعددة.

فالشباب هم أمل الأمة في المستقبل وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم وبناء مداميك إضافية في صرح حضاراتهم وتراثهم.

إن تذليل ما يواجه الشباب من مشكلات على أكثر من صعيد، وتنمية طاقاتهم وتحريرها مما يعيق تفتحها وانطلاقها والاهتمام بشؤونه التعليمية وتربيته وتكوينه فيس سبيل العطاء والإبداع، وتأهيله للاندماج الاجتماعي لهو واجب المجتمع الحريص على غده ومستقبله.

إن الشباب مصدر للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل، وإن السياق الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي للمجتمع هو الذي يحدد اتجاهاتهم ومواقفهم وأنماط سلوكهم، (الأسعد، محمد مصطفى، 2000م).

الاتجاهات النفسية والاجتماعية

يتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة، لأنها تكون جزءًا هامًا من حياتنا، ولأنها تلعب دورًا كبيرًا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، فضلًا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية. وعليه فإن الاتجاهات ستبقى دومًا موضع الاهتمام لكونها معقدة ولها دلالة اجتماعية كبيرة، حفزت على تكوين الكثير من النظريات وإجراء الكثير من البحوث.

الاتجاه

إن مكونات الاتجاه الرئيسية هي: الأفكار والمعتقدات، والمشاعر والانفعالات، ثم النزعات إلى ردة الفعل. وعليه فإن الاتجاه يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى ردة فعل بصورة منسقة مع موضوع الاتجاه. (الجليفي،2010م).

مفهوم الشباب

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يعتبر الشباب فترة زمنية ومنهم من يرى أن مرحلة الشباب ظاهرة والبعض يرجعها إلى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والجسمية والجنسية والانفعالية. لذلك، فان مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التالية:

1. الاتجاه البيولوجي، وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمريه أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15-25، وهناك من يحددها من 30-13 عام.

2. الاتجاه السيكلوجي: يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمريه تخضع لنمو بيولوجي من جهة والثقافة المجتمع من جهة أخرى. بدءا من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي. وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير).

3. الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي): ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا.

الاتجاهات الحديثة في دراسة الشباب

سوف نسلط الضوءعلى الاتجاهات الحديثة في دراسة الشباب من المنظور: البيولوجي والسوسيولوجي والنفس – الاجتماعي.

أولًا: المنظور البيولوجي

تنظر المدرسة البيولوجية إلى فترة الشباب بأنها الفترة التي تحدث من خلالها التغيرات البيولوجية الهرمونية في الجسم ويصل بعدها إلى مرحلة النضج، وتؤثر هذه التغيرات في الجوانب السلوكية والنفسية لديهم.
ويعتبر ستانلي هول من رواد النظرة البيولوجية للشباب حيث يرى أن الفرد يرث خصائصه البيولوجية من خلال المورثات أو الجينات ونظرا للتحولات البيولوجية التي يمر بها الإنسان فان فترة الشباب عادة تتسم بالتوترات والصعوبات من أجل التكيف مع الواقع الجديد الذي يحاول العيش فيه.
ويرى العلماء البيولوجيين الفرد يصبح شابًا عندما يتم اكتمال نموه البنائى والوظيفي من الناحية البيولوجية.

ثانيًا: المنظور السوسيولوجي

يرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لأداء أدواره الاجتماعية. والمساهمة بإيجابية وفعالية في بناء المجتمع. ويرون أن البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الشاب دورًا بارزًا في تغير سلوكهم فقد أكد باندورا أن الأطفال يكتسبون أثناء مشاهدة الآخرين كثير من الأنماط السلوكية عند الأخرين ثم يقومون بمحاكاة هذه الأنماط السلوكية وتسمى هذه العملية بتعليم النموذج model -ing وكما ازداد الإنسان نموا كلما ازدادت استخداماته للنماذج التي يتلقاها من بيئته الاجتماعية.
ويفرق علماء الاجتماع بين الدور في مرحلة الإعداد كدور الطالب وصبي الحرفي وبين الدور في مرحلة الاكتمال والفاعلية كدور العامل والموظف والمهني، وبذلك يكون تحديد علماء الاجتماع للشباب كفئة مبني على مدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشباب وتشن الحرب على هؤلاء الشباب إذا لم تكتمل أدوارهم بعد أو مازالت في طور الإعداد.

ثالثًا: المنظور الأنثروبولوجي

يرى علماء الأنثروبولوجيا أن للثقافة الاجتماعية تأثيرًا في تربية الشباب ولما كانت ثمة اختلافات جوهرية في المؤسسات الاجتماعية والعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية والأوضاع الاقتصادية فان التأثير الذي يشكل الشباب يعتمد على الثقافة التي ينشا فيها الفرد، على سبيل المثال فان المجتمعات المتقدمة تمتد فيها فترة الشباب على غيرها من المجتمعات البدائية.

رابعًا: المنظور النفس – الاجتماعي

ينظر أنصار الاتجاه النفس الاجتماعي للشباب أن هذه المرحلة هي المرحلة التي تمتزج فيها الحاجات الفردية مع متطلبات مجتمعهم، ويؤكد هافكهيرست أن "المهمات النمائية في مرحلة الشباب تنطوي على ما يحتاجه الشباب وما يطلبه المجتمع وذلك من خلال مجموعة المهارات والمعارف والوظائف والاتجاهات التي يتعلمها الشباب في مراحل نموهم من خلال النضج الجسمي والعقلي وتوقعات المجتمع وإتقان هذه المهمات يؤدي إلى التوافق والتلاؤم مع المتطلبات الجديدة للنمو في المراحل اللاحقة من العمر، فإذا تمكن الشاب من إتقان هذه المهمات، فإنه يصبح ناضجًا اجتماعيًا، أما إذا فشل في ذلك فالنتيجة تكون القلق،

وعدم القدرة على بلوغ النضج العقلي إضافة إلى ذلك سيكون المجتمع غير راض عنه. ويشير هافكهيرست إلى ثماني مهمات خلال فترة الشباب وهذه المهمات هي:

- تقبل المظهر الخارجي واستخدمه ايجابيا.
- تكوين علاقات ناضجة مع الآخرين من المرحلة العمرية نفسها.
- تبني الدور الاجتماعي المناط بالجنس.
- الاستقلال العاطفي عن الوالدين.
- الاستعداد للدخول إلى ميدان العمل والمهنة.
- الاستعداد للزواج وتكوين الأسرة.
- الرغبة في تبني السلوك الاجتماعي المسئول.
- اكتساب مجموعة من القيم والمعايير الخلقية للاسترشاد بها في تبني أيديولوجية معينة.

(الجليفي،2010م).

المشكلات السلوكية

هي الانحراف عن السلوك السوي (حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات الفئة العمرية الواحدة، والتي تنصب أثارها إما داخل الفرد (كالانسحاب) أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين مثل العدوان، (الجلامدة،2016).

وتعرف أيضًا بأنها "خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادرًا على التوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته، وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف" (عطية، خليفة، 2008).

أبعاد السلوك المشكل

أشار هريرت Hrert 1980م إلى أنه أثبتت الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين على وجود بعدين للسلوك المشكل.

البعد الأول: ويشمل على مشكلات الشخصية، وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك مثل: الشعور بالنقص، عدم الثقة بالذات، والانسحاب الاجتماعي، النزعة للتهيج، الوعي الذاتي، الخجل، القلق، اللامبالاة، عدم القدرة على المرح فرط الحساسية، الخمول والانعزال، ويري الباحثون على أن الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود الشعور بعدم الأمن والطمأنينة.

البعد الثاني: مشكلات السلوك وهى تلك المشكلات التي تميل إلى الظهور معا والتي تتضمن الأنماط السلوكية التالية: التمرد، التفكك، الصخب، الشجار، جلب الانتباه، عدم السكون، السلبية، عدم الارتباط، التخريب، سرعة الانتشار، نوبات الغضب، فرط النشاط، عدم الاحترام للآخرين، الغيرة، حرمة المقدسات، عدم التعاون) إسماعيل، ياسر،2009).

دور بعض المؤسسات التربوية للوقاية من بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الجامعية

هناك عدد من المؤسسات التربوية التي لها ارتباط بحياة الطالب والتأثير فيها ومن أبرزها:

1. **الأسرة:** هي الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء والمرتبطة برباط الدم والأهداف المشتركة، وهي تتأثر بالنظام الشامل للمجتمع وتؤثر فيه عن طريق تفاعلها معه في قيامها بوظيفتها المتمثلة في: تزويد المجتمع بأعضائه الصغار، تهيئة فرص الحياة لهم وإعدادهم للمشاركة في المجتمع، تزويدهم بوسائل وأساليب تكيفهم مع المجتمع، وتقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لأفرادها. (حقي وأبو سكينة، 2009).

2. المدرسة: هي الوعاء الثاني بعد الأسرة، حيث يقضى فيها المتعلم شطراً من حياته يتعلم ما لم يكن يعرفه من قبل، ويصحح فيها مفاهيمه الخاطئة في عقيدته وعبادته ويتلقى فيها الأخلاق الحميدة. (البوعينين، 2013).

تصنيف حالات الانحراف

1.الانحراف الإيجابي والانحراف السلبي:

أ. تبدو مظاهره من خلال التصرفات والأفعال الإيجابية الصادرة عن الحدث وما يميز هذا الانحراف هو قدرة الحدث على القيام بجرمه كالسرقة والضرب وغيرها، وبالتالي فهو حدث منحرف من خلال كل التشريعات، كما أن هناك انحرافاً ايجابيًا يتمثل في سلوك إيجابي له كالهروب من المدرسة أو الاعوجاج الخلقي إلخ، لأن هذه السلوكيات تعبر عن تصرفه وصادرة عنه ودليل انحرافه.

ب. الانحراف السلبي: ويتمثل في قيام الحدث موقفاً سلبيًا مجردًا من السلوك الاجتماعي الشاذ، إذا يقوم به رغمًا عنه وعن ارادته، وبهذا، فإنه يعتبر منحرفًا في نظر القانون ويكون هنا في حاجة إلى رعاية وحماية اجتماعيتين، وخاصة إذا كان يتيما أو مهملاً وفاقدًا لقواه العقلية وما شابهها.

2. الانحراف الجنائي والانحراف المدني.

أ.الانحراف الجنائي هو مايحدث من خلال ارتكاب جرائم.

ب. والانحراف المدني ويتصل بالحالات المدنية للحدث وتعد حالة انحراف سلبي.

3. الانحراف القانوني والانحراف المرضي.

أ.الانحراف القانوني: يرتبط بالحالات التلي تتناولها التشريعات – تشريعات الأحداث – سواءً أكانت ناتجة عن ارتكاب جرائم أو عن فقدان الرعاية الأسرية للمنحرف.

ب. الانحراف المرضي: أن هذا النوع تحاول تشريعات الاحداث معالجته ويمكن شفاؤه وعدم إدانته.

4. انحراف الجرائم وانحراف التشرد.

أ. انحراف الجرائم: يستند فيه المنحرف الحدث إلى ارتكاب جريمته مثل القتل والنصب وخيانة الأمانة وغيرها.

ب. انحراف التشرد: ويرتبط بظروف المنحرف الاجتماعية. وما ويقوم به من أعمال غير متوافقة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاجرام. (داود، معمر، 2008).

أهمية البيئة الجامعية

تعد البيئة الجامعية من أهم المؤثرات على سلوك الطلاب وانجازهم واتجاهاتهم نحو الدراسة. فالطالب الذي يجد في المحيط الجامعي ما يساعده على النمو السوي والشعور بالأمن والتقدير نجده متوافقًا نفسيًا واجتماعيًا، ولديه الدافع والانجاز، أما إذا كانت البينة الجامعية فقيرة ومليئة بالإحباط والتهديدات، فإن ذلك قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض والتعصب والعنف، كما أن ذلك قد يؤدي إلى اتجاهات سالبة اتجاه الدراسة نفسها، وإن كل ذلك يؤثر في سلوك الطلاب في كل أوجه حياتهم، كما أنه يحد من قدرتهم على التوافق. وبالتالي قد يؤدي هذا كله إلى تعرض الطلاب لاضطرابات نفسية واجتماعية، تحول دون تقدمهم دراسيًا، وبالتالي، تصبح هذه البيئة عامل طرد وليس عامل جذب.

أبعاد البيئة الجامعية

يتشكل مفهوم البيئة الجامعية من عناصر لها علاقة بالتأثير في شخصية الطالب وبنائها بدأً من المنهج الدراسي العلمي، وأعضاء الهيئات التدريسية، والإدارات الجامعية بكافة مستوياتها العليا والمساندة، والتفاعل الإيجابي بين كل من الإدارات الجامعية والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مرورًا بالأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية والخدمية والترفيهية، وما ينبغي توافره في الجامعة من المطاعم والنوادي الطلابية، والصالات الرياضية والمختبرات، والقاعات الدراسية، والمصليات، وصولًا إلى التعاون مع المجتمع، لذا فالبيئة الجامعية ليست فقط مكانًا لاكتساب المهارات الأكاديمية والتزود بالمعارف العلمية، بل تشكل مجتمعًا مصغرًا يتم فيه التفاعل بين كافة الأعضاء والعناصر، ويؤثر بعضهم في بعض اجتماعيًا وثقافيًا. (هلابي،2020م).

بناءً على ذلك، يمكن القول بأن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الاجتماعية، ترتبط بعوامل ثقافية واجتماعية ونفسية واقتصادية، وذلك بحسب مكونات المجتمع الذي يعيش فيه الشباب الجامعي، حيث أن الشباب الجامعي يجدون أن البيئة الجامعية مختلفة عن البيئات التعليمية التي ارتبطوا بها في المراحل التعليمية السابقة، وبالتالي يتشكل لدى الشباب الجامعي في هذه المرحلة اتجاهات سلوكية إيجابية وسلبية تنعكس على البيئة الجامعية بشكل عام.

موجهات نظرية لموضوع الدراسة

1. نظرية البنائية الوظيفية:

تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال: "أوجست كونت"، و"ايميل دوركايم"، و"هربرت

سبنسر"، وأيضًا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل: "تالكوت بارسونز"، و"روبرت ميرتون،" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين.

ويحوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي:

- القيم: ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.
- المعايير: وتؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية.
- الجماعات: وظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية.
- الأدوار: ووظيفتها هي التكيف. (زايد،2010).

2. النظرية التفاعلية:

يركز علماء الاجتماع التفاعليون على الجريمة والانحراف باعتبارهما جانبين لظاهرة يجري تصورها وبناؤها من الواجهة الاجتماعية. ويرفض هؤلاء الفكرة القائلة أن الانحراف يعود إلى عوامل أو عناصر فطرية، ويرون بالمقابل أن المجتمع يلحق وصمة بأنماط السلوك التي تقوم بها جماعات محددة، ويعرفها ويتعامل معها على هذا الأساس. (حلمي، 2015).

3. نظرية الأنساق الاجتماعية:

إن نظرية الأنساق الاجتماعية من النظريات التي بدأت تأخذ مكانها في الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، وتقوم الفكرة الأساسية فيها على أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنساق الفرعية، وله حدود مع البيئة الخارجية، كما أن له مقومات داخلية تساعده على القيام بوظائفه الحيوية التي تمكنه من الاستقرار والاستمرار والبقاء، ومن هذا المنطلق، فإن أي خلل يواجه أي نسق من هذه الأنساق فإنه بالضرورة ينعكس بشكل سلبي على بقية الأنساق الأخرى المتفاعلة مع هذا النسق. (العماري، الجندي،2019).

الدراسات السابقة

1- **دراسة (علي، أشرف محمد،2017)، بعنوان "الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية"**، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة شيوع الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي بالسودان. إضافة إلى معرفة الفروق في بعض المتغيرات. (النوع، المستوى العمري، الدرجة العلمية، والحالة الاجتماعية)، وهدفت أيضًا إلى معرفة التفاعل بين النوع والحالة الاجتماعية على الانحرافات الجنسية لدى الشباب الجامعي السوداني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث بلغت عينة الدراسة (850) مفحوص منهم (440) ذكر، (410) أنثى، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الانحرافات الجنسية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: تسود الانحرافات الجنسية بين الشباب الجامعي بالسودان بدرجة مرتفعة. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب الجامعي بالسودان في الانحرافات الجنسية

(المثلية، الشرجية، السادية، العادة السرية، البهيمية) لصالح الذكور، وفي الانحرافات الجنسية (الفمية، الزنا، المشاهدة، زنا المحارم) لصالح الإناث، عدم وجود فروق الانحرافات الجنسية (الماسوشية، الاحتكاك، الاستعراض، جماع الأطفال) تبعًا للنوع.

2- دراسة (عبد الله سالم الراوشة، عبد الله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبو تاية 2017) بعنوان "أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة".

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، وقدتم استخدام عينة عشوائية بسيطة كأسلوب لتحديد عينة الدراسة، وبلغت العينة (289) مبحوثًا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط العنف بين الطلبة داخل الحرم الجامعي جاء في المرتبة الأولى العنف اللفظي، ثم يليه في المرتبة الثانية العنف الجسدي، يليه بعد ذلك في المرتبة الثالثة العنف ضد الممتلكات، وأقلها العنف النفسي.

3- دراسة (الشقيرات، صالح بن خالد بن صالح؛ والأحمد، شادي خليفة محمد 2014)، بعنوان "الخطاب الإسلامي وعلاقته في الحد من الانحراف السلوكي بين الشباب – طلاب جامعة الجوف أنموذجًا".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة مساهمة الخطاب الإسلامي في الحد من الانحراف السلوكي بين الشباب، من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف، وأثر بعض المتغيرات الخاصة بالطلبة فيها.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- اعتبار (خطبة الجمعة والمحاضرة الأكاديمية، وغير الأكاديمية ووسائل الإعلام الدينية، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من أكثر وسائل الخطاب الإسلامي انتشارًا وتأثيرًا على الشباب.
- اعتبار (المخدرات، والتدخين، والتحرش، وحوادث السيارات) من أكثر الجرائم انتشارًا بين الشباب.
- وكانت توصيات الدراسة كما يلي:
- مخاطبة الجهات المعنية بالخطاب الإسلامي موضوع البحث بهدف زيادة مساهمتها في تناول الموضوع الحد من الانحرافات السلوكية بين الشباب.

التركيز على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدروس والمحاضرات غير الأكاديمية لتأثيرها الواضح في الحد من الانحرافات السلوكية بين الشباب.

4- دراسة (بنى عيسى، حسين؛ والقضاة، محمد حسين، 2009)، بعنوان "انحراف الطلبة وعوامل الخطورة في البيئة الجامعية: دراسة ميدانية تحليلية على جامعة أربد الأهلية".

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى انتشار الجريمة بين طلبة الجامعات الأردنية، وبيان أهم العوامل التي تساعد على انحراف الطلبة نحو الجريمة داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والعاملين في الجامعة، والوصول إلى توصيات ومقترحات محددة لتفعيل الدور الوقائي للجامعات في مواجهة الجريمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي ينهض على قياس صور وحجم الأفعال الجرمية المنتشرة بين الطلبة في حرم جامعة إربد الأهلية محل الدراسة.

ومن الأدوات الاساسية التي تعتمد عليها الدراسة استخدام استبانة خاصة بطلبة جامعة اربد الأهلية.

يتكون مجتمع الدراسة الأساسي من طلبة جامعة إربد الأهلية والبالغ عددهم حوالي (4000) طالب. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (342) طالبًا، تم اختيارهم عشوائيًا من طلبة الجامعة، وتشكل هذه العينة نسبة (8,55%) من إجمالي طلبة الجامعة.

في ضوء نتائج الدراسة تبين أن أهم العوامل التي تساهم في انحراف الطالب نحو الجريمة داخل الحرم الجامعي هي عوامل ذات صلة مباشرة بالجامعة نفسها سواء تتعلق بالعملية الأكاديمية البيئة الجامعية أو إدارتها أو العاملين فيها، وأن للجامعات دورًا أساسيًا في الوقاية من انحراف الطلبة.

واوصت على العمل على تأمين الاتصال المباشر والمستمر بين إدارة الجامعة والطلبة وأولياء أمورهم. وتعزيز دور الإرشاد الطلابي وزيادة عدد المرشدين والعمل على رفع كفاءتهم.

5- دراسة (سليمان، شاهر خالد، 2009)، بعنوان "أهمية الوعي التربوي والسيكلوجي في مقاومة انحراف السلوك عند الشباب".

هدفت الدراسة إلى أن الوعي التربوي يؤدي دورًا هامًا في إحداث تكيف الفرد مع نفسه من ناحيته، ومع المجتمع الذي يعيش فيه من ناحية أخرى. كما أنه يستطيع أن يؤدي دورًا إيجابيًا في مقاومة انحراف السلوك عند الشباب، لا سيما وأن التربية هي أداة المجتمع في صنع المواطنين الصالحين، فهي التي تعد الفرد الصالح للحياة في مجتع معين، وهي المسئولة أيضاً عن تشكل شخصيته. وتسعى التربية من خلال الأهداف العامة إلى تنمية الجوانب التالية في الطالب: العقلي، والخلقي، والمواطنة الصالحة، والاتجاهات الإيجابية نحو الحضارة الإسلامية، وكذلك فإن وظيفة التربية الحديثة ليست تدريب الطلاب على المهارات المعرفية والمهنية المختلفة.

6- دراسة من إعداد الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان تحت إشراف الدكتور يسري سعدالله، (2009)، بعنوان "العوامل المؤدية إلى إنحراف الشباب الجامعي"، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بانحراف الشباب الجامعي، والتعرف على

كيفية مواجهة ظاهرة الانحراف والأساليب اللازمة لذلك، والتعرف أيضًا على دور الخدمة الاجتماعية تجاه العوامل المؤدية إلى الانحراف.

وحددت الفرقة مستويات الانحراف ومجالاته في التالي:

1. انحراف الاحداث على المستوى السلوك الشخصي أو الجماعي.
2. انحراف الاحداث على مستوى السلوك والنظم الاجتماعية.
3. انحراف على مستوى التنظيم.

وقامت الفرقة باستخدام المنهج الوصفي وقامت باختيار عينة مقدارها (100) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بجمهورية مصر العربية. وتوصلت الفرقة إلى عدة توصيات كان من أبرزها أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس اثارة وعي وأدرك الطلاب على أسس علمية وحقائق ميدانية يوضح خطر الانحراف من الناحية النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية والاسرية والاخلاقية على الفرد وعلى المجتمع ككل. وأيضاً قيام وسائل الإعلام بالتوعية الكافية لأفراد المجتمع عن مشكلة الانحراف وأضرارها وآثارها السيئة على الفرد والمجتمع. وأخيراً اصدار نشرات لتوعية الأسر بكيفية مراقبة أبنائهم واكتشاف أي سلوك عليهم مثل ظهور أعراض صحية غير معتادة أو تأخر دراسي والاتصال بالجامعة.

7- **دراسة (العتيبي،2009م) بعنوان "دراسة اجتماعية لأنماط وعوامل انحرافات الشباب بمحافظة جدة"**. سعت الدراسة الى الكشف عن أنماط الانحراف الشائعة بين الشباب في مجتمع البحث ومعرفة العوامل الاجتماعية التي دفعت الشباب إلى ممارسة الانحراف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة واستخدم الباحث أداة الاستبيان والملاحظة بالإضافة إلى أداة المقابلة مكمله لهما في محافظة جدة وعينة قدرها (1600) شاب من الذكور سعوديون ومقيمين مع أسرهم بصفة دائمة في مجتمع البحث.

وتوصل الباحث إلى عدة توصيات تركزت على تنمية وعي الشباب بخطورة السلوك المنحرف من خلال الرسائل التوعوية في جميع الوسائل الاعلامية، تبصير الوالدين بالأسلوب الأمثل في التعامل مع أبنائهم من خلال عقد ورش عمل من قبل المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية.

8- دراسة (داود، معمر، 2008)، بعنوان: "بعض الأساليب الوقائية لمواجهة ظاهرة انحراف الشباب.

هدفت الدراسة إلى اهتمام المنظرين السوسيولوجيين بموضوع الانحراف كان له الدور الفعال بصورة أساسية على التفاعلات الاجتماعية التي لا تحدد السلوك على أنه منحرف دائماً، وإنما تنظم كذلك تطبيق الجزاءات وإعطائها فعاليتها عن طريق الفرد/ الأسرة والمؤسسات. ويسعى هذا المقال إلى تقديم بعض الحلول لهذه الظاهرة الانحرافية التي يمكن أن تتفشى بصورة تدريجية إذا لم تكن هناك وقاية ومقاومة من طرف المجتمع،

وذلك من خلال مؤسساته المختلفة، وسوف يتطرق المقال إلى نقاط أهمها: 1- مفهوم الانحراف ومعاييره المختلفة. 2- أهم النظريات والاتجاهات المفسرة فرديًا واجتماعيًا. 3- محاولة مواجهة الظاهرة الانحرافية وأساليب الوقاية منها.

9- دراسة (الهاجري، عبد الله، 1993)، بعنوان: "ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية".

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأسباب التي تؤي لحدوث المشكلات السلوكية والتي طرحها المفكرون التربويون متعددة ومختلفة ويدخل من ضمنها: نمو التلاميذ، المدرسون وبرامج إعدادهم خبراتهم التدريسية والأساليب التي يتبعونها في تعديل السلوك، المجتمع، والبيئة المدرسية نفسها. وأن الأسباب لا ترتبط بالتلاميذ فقط، بل أن البيئة المدرسية بكافة جوانبها من امكانيات ومدرسين تدخل في ضمنها.

كمال توصلة الدراسة إلى أن اهتمام المفكرين الواضح بموضوع أساليب التعامل مع السلوكيات الطلابية والذي يظهر في تعدد الكتابات التي تطرقت إليه وكذلك في تعدد النظم والاستراتيجيات المقترحة للتعامل مع تلك السلوكيات. واختلاف أنواع المشكلات السلوكية وبالتالي ضرورة اختلاف الأساليب المتبعة مع كل نوع منها بسبب التصنيف الذي ينتمي إليه.

ومن توصيات الدراسة ضرورة تركيز برامج إعداد المعلمين على هذا الجانب المرتبط بكيفية إدارة الفصول الدراسية لما لهذه العملية من أثر على نجاح العملية التربيوة والتعليمية ككل.

التعقيب على الدراسات السابقة

يشير العرض السابق للدراسات السابقة إلى أهمية دراسة عوامل انحراف سلوك الطلاب، حيث أخذت هذه المشكلات في التزايد المستمر، وهو ما دفع الباحثين للاهتمام بدراستها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن بعضها ركز على الانحرافات الجنسية، مثل دراسة (علي، أشرف محمد،2017)، ودراسات أخرى ركزت على أسباب وأنماط العنف الطلابي، مثل دراسة (عبد الله سالم الراوشة، عبد الله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبو تاية، 2017)، وبعضها ركز على الوعي التربوي في مقاومة انحراف السلوك، مثل دراسة (سليمان، شاهر خالد، 2009).

وفي دراسة (داود، معمر، 2008)، تم تناول الأساليب الوقائية لمواجهة ظاهرة انحراف.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها وموضوعها؛ بالتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، ومجتمعها؛ إذ أنها تناولت طلاب المرحلة الجامعية في محافظة جدة.

تعليق عام بخصوص المنهج والمجتمع والعينة والأداة المستخدمة في الدراسات السابقة

- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للدراسات الإنسانية والاجتماعية.

– بعض الدراسات تم إختيار العينة بطريقة عشوائية مثل دراسة (عبد الله سالم الراوشة، عبد الله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبو تاية، 2017)، ودراسة (بنى عيسى، حسين؛ والقضاة، محمد حسين، 2009).

– معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة كدراسة (العتيبي،2009م)، ودراسة (عبد الله سالم الراوشة، عبد الله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبو تاية 2017)، ودراسة (بنى عيسى، حسين؛ والقضاة، محمد حسين، 2009).

الاتفاق والاختلاف في نتائج الدراسات السابقة

– اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بنى عيسى، حسين؛ والقضاة، محمد حسين، 2009)، والتي اكدت إن للجامعات دورًا أساسيًا في الوقاية من انحراف الطلبة.

– اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (سليمان، شاهر خالد، 2009)، والتي اشارت إلى أن الطلاب لديهم الوعي الكافي الذي يمنعهم من القيام بسلوك خاطئ داخل الجامعة.

– أكدت دراسة (عبد الله سالم الراوشة، عبد الله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبو تاية 2017) أن أكثر أنماط العنف بين الطلبة داخل الحرم الجامعي العنف اللفظي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة خرج الباحث بعدد من الفوائد التى أسهمت فى دعم دراسته والوصول إلى نتائج مثمرة للدراسات السابقة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي أسهم في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها. وتتلخص أهم الفوائد في الآتي:

– الاستفادة من فرضيات وتساؤلات الدراسات السابقة فى وضع تساؤلات الدراسة وتلافى نواحي القصور.

– التعرف على المنهج المناسب للدراسة وكيفية تصميم الاستبانة وجمع وتحليل البيانات.

– تعزيز قناعة الباحث بأهمية الدراسة وأن مجال دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث، فى الوطن العربى بشكل عام، وفى المملكة العربية السعودية بشكل خاص.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

أ– أنها جمعت بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية والبيئة الجامعية، والعلاقة بينهما.

ب– أنها ركزت على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية في محافظة جدة، والذي لم تركز عليها دراسات أو أبحاث سابقة حسب إطلاع الباحث.

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للعينة، حيث يرى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها بقصد تجميع الحقائق والبيانات واستخلاص النتائج المرجوة في محاولة لحل مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

جميع الطلاب المنتظمين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز. قام الباحث بسحب عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية البالغ عددهم (220) طالب.

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث أداة الاستبيان لتوزيعها على عينة الدراسة لقياس موضوع (اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية)، وتم إعداد الاستبانة بأسئلة محددة، وتمت إضافة كل ما يمكن اضافته من معلومات ذات أهمية متعلقة بموضوع الدراسة، وتعتبر أداة الاستبيان من الوسائل الهامة لجمع البيانات في البحوث الكمية وجمع البيانات من الطلاب ورصد الآراء التي تعبر عن وجهة نظرهم الحقيقية بكل وضوح.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: يتناول الباحث اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.

الحدود المكانية: محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1441/1440هـ.

الحدود البشرية: الطلاب المنتظمين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز.

أسلوب تحليل البيانات

قام الباحث بتحليل البيانات تحليلاً كمياً باستخدام برنامج (SPSS) الإصدارة (24)، مراعيًا فيه الانسجام مع منهج الدراسة وعرض المحاور باستخدام الجداول الإحصائية وبشكل تسلسلي، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف في بيانات المبحوثين وعرض التفسيرات وما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات.

وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1-3). الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
العمر	20 سنة فأقل	40	%18.2
	21-25 سنة	148	%67.3
	26-30 سنة	10	%4.5
	31-35 سنة	13	%5.9
	36 سنة فأكثر	9	%4.1

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الساعات المجتازة	أقل من 30 ساعة	39	%17.7
	30 –< 60 ساعة	42	%19.1
	60 – < 90 ساعة	51	%23.2
	90 ساعة فأكثر	88	%40.0
التقدير	مقبول	7	%3.2
	جيد	72	%32.7
	جيد جدًا	89	%40.5
	ممتاز	52	%23.6
مستوى تعليم الأب	لا يقرأ ولا يكتب	15	%6.8
	أقل من ثانوي	47	%21.4
	ثانوي	64	%29.1
	جامعي	76	%34.5
	دراسات عليا	18	%8.2
مستوى تعليم الأم	لا تقرأ ولا تكتب	31	%14.1
	أقل من ثانوي	78	%35.5
	ثانوي	52	%23.6
	جامعي	50	%22.7
	دراسات عليا	9	%4.1
مهنة الأب	متقاعد	61	%27.7
	موظف	40	%18.2
	عمل حر	38	%17.3
	عسكري	52	%23.6
	تعليم	16	%7.3
	مجال طبي	2	%0.9
	أخرى	4	%1.8
	متوفى	7	%3.2
مهنة الأم	ربة منزل	163	%74.1
	عمل خاص	2	%0.9
	مجال تعليمي	39	%17.7
	مجال طبي	3	%1.4
	أخرى	10	%4.5
	متوفية	3	%1.4
مستوى دخل الأسرة شهرياً	أقل من 5 ألف ريال	30	%13.6

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
	5 – < 10 ألف ريال	60	%27.3
	10 – < 15 ألف ريال	54	%24.5
	15 – < 20 ألف ريال	38	%17.3
	20 ألف ريال فأكثر	38	%17.3
ملكية السكن	ملك	170	%77.3
	إيجار	50	%22.7
نوع السكن	شعبي	25	%11.4
	شقة	111	%50.5
	فيلا	84	%38.2
مكان السكن	شمال جدة	49	%22.3
	جنوب جدة	95	%43.2
	شرق جدة	45	%20.5
	غرب جدة	4	%1.8
	وسط جدة	27	%12.3
المجموع		**220**	**%100.0**

من خلال الجدول السابق والذي يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، نجد الآتي:

بالنسبة **للعمر**، نجد أن نسبة (67.3%) من العينة في الفئة العمرية (21–25 سنة)، وأن نسبة (18.2%) في الفئة العمرية (20 سنة فأقل)، وأن نسبة (5.9%) في الفئة العمرية (31–35 سنة)، وأن نسبة (4.5%) في الفئة العمرية (26–30 سنة)، وأن نسبة (4.1%) في الفئة العمرية (36 سنة فأكثر). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

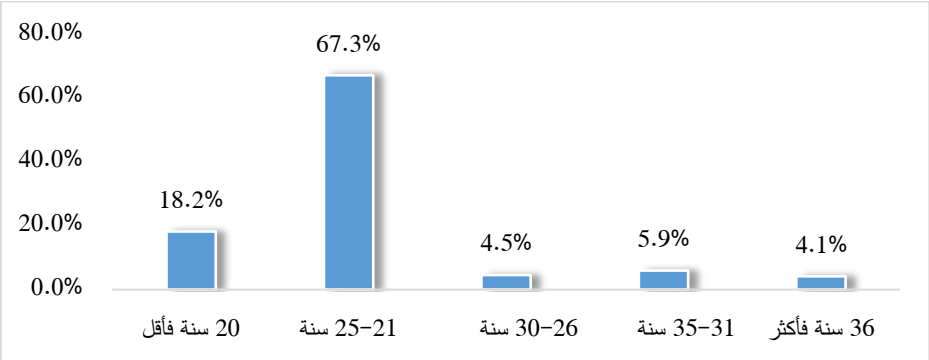

شكل رقم (1–3). توزيع العينة وفقًا للعمر

بالنسبة **للساعات المجتازة**، نجد أن نسبة (40.0%) من العينة اجتازوا (90 ساعة فأكثر)، وأن نسبة (23.2%) اجتازوا (60 –< 90 ساعة)، وأن نسبة (19.1%) من العينة اجتازوا (30 –< 60 ساعة)، وأن نسبة (17.7%) اجتازو (أقل من 30 ساعة). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

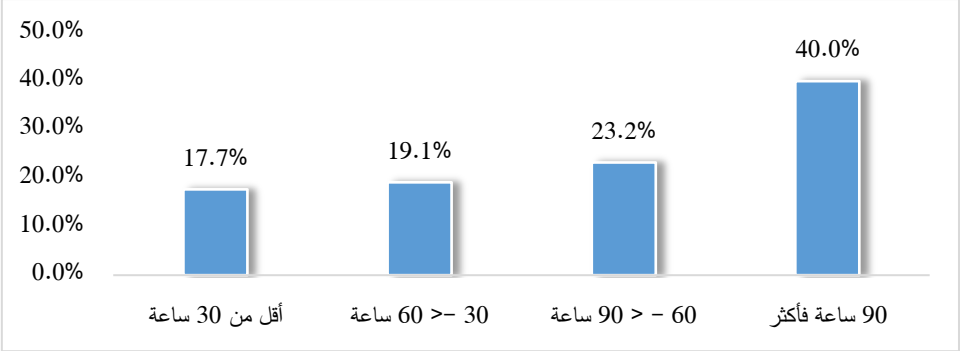

شكل رقم (2–3). توزيع العينة وفقًا لعدد الساعات المجتازة

بالنسبة **للتقدير الدراسي**، نجد أن نسبة (40.5%) من العينة تقديرهم العام (جيد جدًا)، وأن نسبة (32.7%) تقديرهم (جيد)، وأن نسبة (23.6%) تقديرهم (ممتاز)، وأن نسبة (3.2%) فقط تقديرهم (مقبول)، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

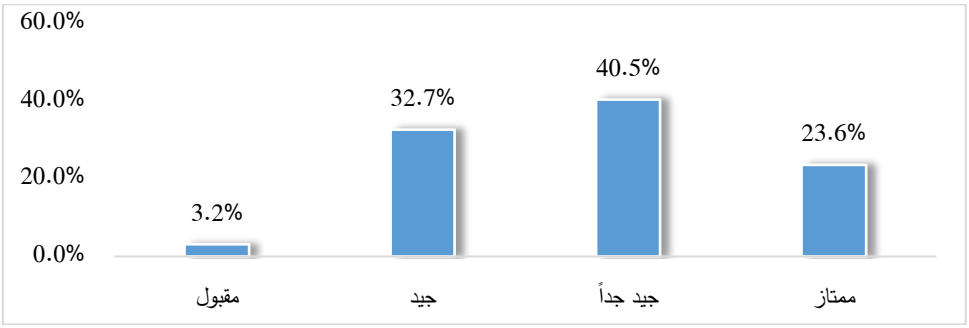

شكل رقم (3–3). توزيع العينة وفقًا للتقدير

بالنسبة **لمستوى تعليم الأب**، نجد أن نسبة (34.5%) من العينة مستوى تعليم الأب لديهم (جامعي)، وأن نسبة (29.1%) مستوى تعليم الأب لديهم (ثانوي)، وأن نسبة (21.4%) مستوى تعليم الأب لديهم (أقل من ثانوي)، وأن نسبة (8.2%) مستوى تعليم الأب لديهم (دراسات عليا)، وأن نسبة (6.8%) مستوى تعليم الأب لديهم (لا يقرأ ولا يكتب). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

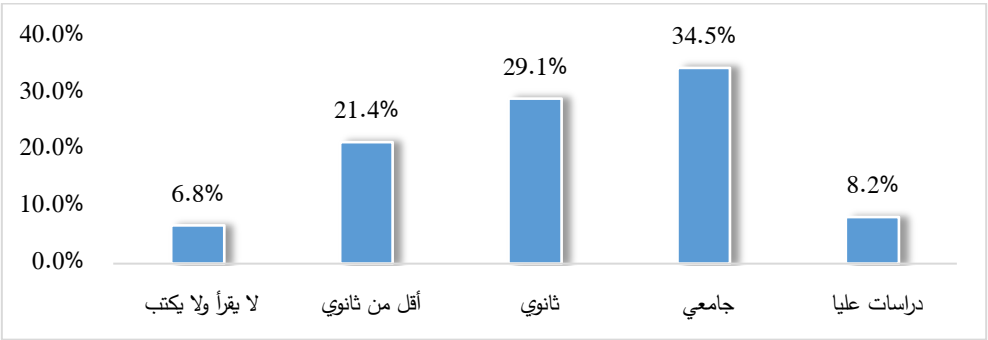

شكل رقم (4–3). توزيع العينة وفقًا لمستوى تعليم الأب

بالنسبة **لمستوى تعليم الأم**، نجد أن نسبة (35.5%) من العينة مستوى تعليم الأم لديهم (أقل من ثانوي)، وأن نسبة (23.6%) مستوى تعليم الأم لديهم (ثانوي)، وأن نسبة (22.7%) مستوى تعليم الأم لديهم (جامعي)، وأن نسبة (14.1%) مستوى تعليم الأم لديهم (لا تقرأ ولا تكتب)، وأن نسبة (4.1%) مستوى تعليم الأم لديهم (دراسات عليا). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

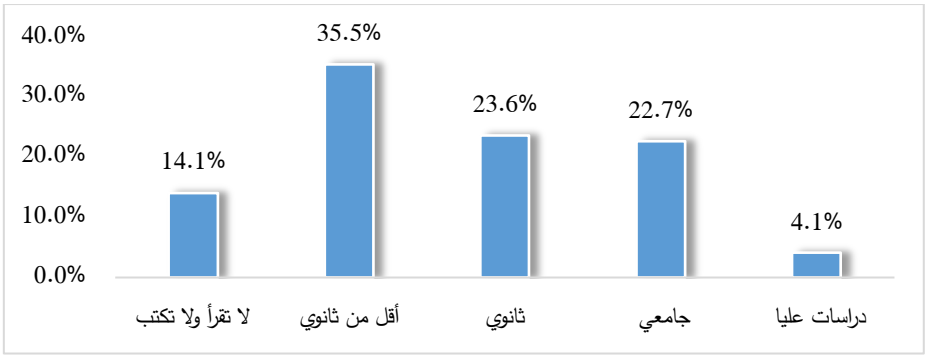

شكل رقم (5-3). توزيع العينة وفقًا لمستوى تعليم الأم

بالنسبة **لمهنة الأب**، نجد أن نسبة (27.7%) من العينة آباءهم (متقاعدون)، وأن نسبة (23.6%) آباءهم في مهن عسكرية، وأن نسبة (18.2%) آباءهم موظفون، وأن أقل نسبة سُجلت (0.9%) لأفراد العينة الذين آباءهم في مهن (مجال طبي). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

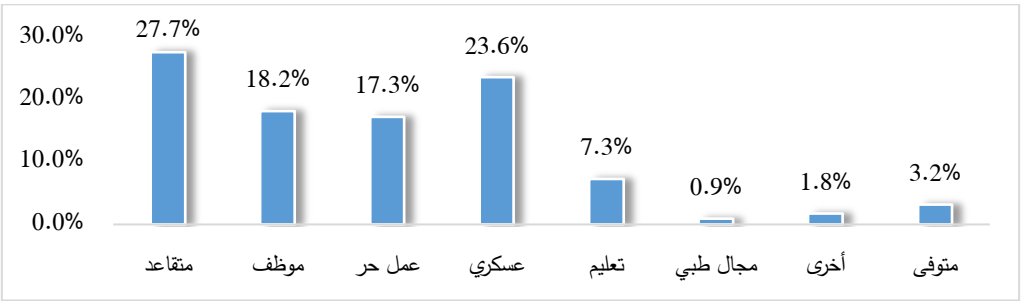

شكل رقم (6-3). توزيع العينة وفقًا لمهنة الأب

بالنسبة **لمهنة الأم**، نجد أن غالبية العينة بنسبة (74.1%) أمهاتهم (ربة منزل)، وأن نسبة (17.7%) من العينة أمهاتهم في (مجال تعليمي)، وأن أقل نسبة سَجلت لأفراد العينة الذين مهن أمهاتهم (عمل خاص) بنسبة (0.9). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

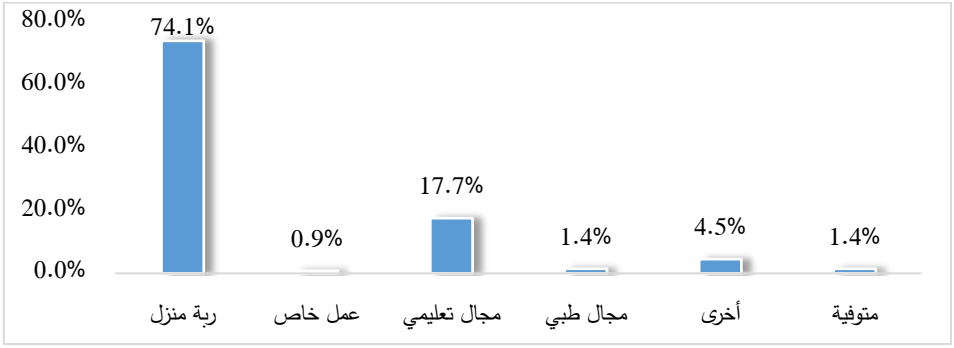

شكل رقم (7-3). توزيع العينة وفقًا لمهنة الأم

بالنسبة **لمستوى دخل الأسرة الشهري**، نجد أن نسبة (27.3%) من العينة يبلغ دخل أسرهم الشهري (5 -< 10 ألف ريال)، وأن نسبة (24.5%) يبلغ دخل أسرهم الشهري (10 -<15 ألف ريال)، وأن نسبة (17.3 %) دخل أسرهم الشهري (15 -< 20 ألف ريال)، وأن نسبة (17.3%) كذلك دخل أسرهم الشهري (20 ألف ريال فأكثر)، وأن نسبة (13.6%) دخل أسرهم الشهري (أقل من 5 ألف ريال). والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

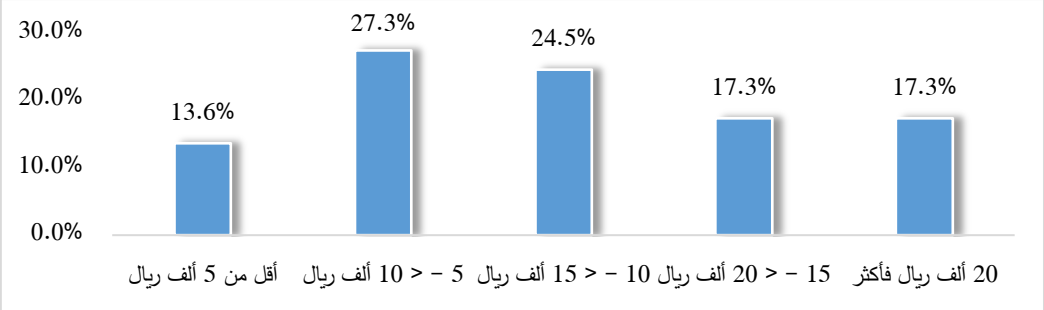

شكل رقم (3-8). توزيع العينة وفقًا لدخل الأسرة الشهري

بالنسبة **لملكية السكن**، نجد أن غالبية العينة بنسبة (77.3%) أسرهم تمتلك المنزل الذي يسكنون فيه، وأن نسبة (22.7%) أسرهم تستأجر المنزل الذي يسكنون فيه. والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

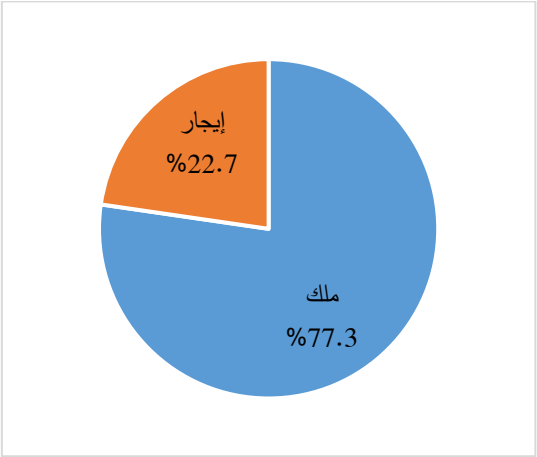

شكل رقم (3-9). توزيع العينة وفقًا لملكية السكن

بالنسبة **لنوع السكن**، نجد أن نسبة (50.5%) من العينة نوع سكنهم (شقة)، وأن نسبة (38.2%) نوع سكنهم (فيلا)، أن نسبة (11.4%) نوع سكنهم (شعبي)، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

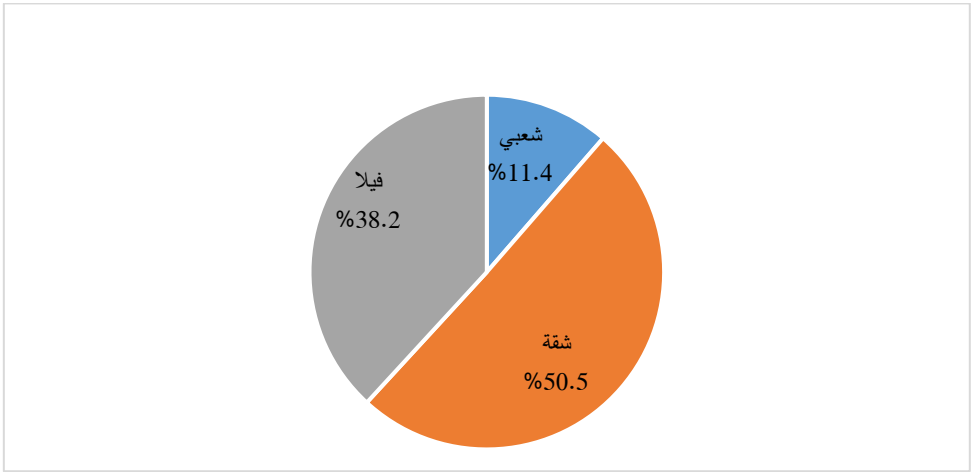

شكل رقم (3-10). توزيع العينة وفقًا لنوع السكن

بالنسبة **لمكان السكن**، نجد أن نسبة (43.2%) من العينة يسكنون في أحياء (جنوب جدة)، وأن نسبة (22.3%) يسكنون في أحياء (شمال جدة)، وأن نسبة (20.5%) يسكنون في أحياء (شرق جدة)، وأن

نسبة (12.3%) يسكنون في أحياء وسط جدة، وأن نسبة (1.8%) فقط يسكنون في أحياء (غرب جدة)، والشكل البياني التالي يوضح هذه النسب:

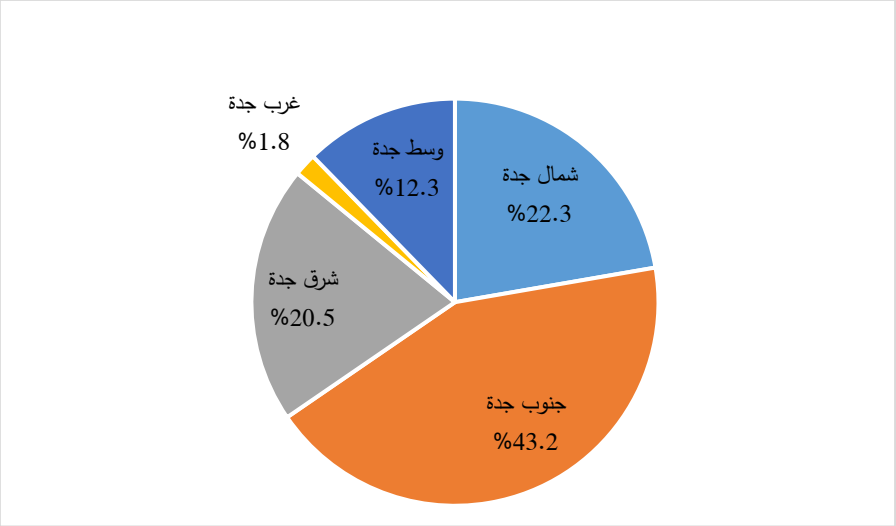

شكل رقم (11-3). توزيع العينة وفقًا لمكان السكن

أداة البحث

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة بهدف التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، وذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والأدب النظري. وقد مرت الاستبانة في إعدادها بالمراحل التالية:

الصورة المبدئية للاستبانة

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين رئيسين هما:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية وتتمثل في (العمر – المستوى الدراسي للطالب – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – مهنة الأب – مهنة الأم – مستوى دخل الأسرة شهريًا – ملكية السكن – نوع السكن – أسم الحي الذي تسكن فيه).

الجزء الثاني: يحتوي على (30) عبارة تخضع لمقياس ليكرت الثلاثي وتم تقسيمها إلى أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية، ويتكون من (6) عبارات.

المحور الثاني: أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، ويتكون (5) عبارات.

المحور الثالث: أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية، ويتكون من (12) عبارة.

المحور الرابع: دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية، ويتكون من (7) عبارات.

صدق الأداة وثباتها

أولاً: الصدق الظاهري.

وهو ما يُعرف بصدق المحكمين، حيث قام الباحث بإجراء تحكيم لأداة الدراسة والتي تم إرسالها إلى عدد (3) محكمين (ملحق 2) بغرض إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى مناسبة الأداة لمجتمع الدراسة ومدى مقدرتها على قياس لما صُممت من أجله ومدى السلامة اللغوية ومدى كفاية العبارات. وقد تفضل السادة المحكمين بإبداء آرائهم الثمينة بالحذف والتعديل والإضافة في العبارات والتي ساهمت في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق 1).

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

يُعرف الاتساق الداخلي بأنه مدى مقدرة الاستبيان على قياس ما صُمم من أجله (Hair et al., 2006)، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي له، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2-3)

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بطريقة معامل ارتباط بيرسون.

المحور	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
المحور الأول: الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	1	0.477**	4	0.618**
	2	0.492**	5	0.678**
	3	0.467**	6	0.653**
المحور الثاني: أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	7	0.396**	10	0.593**
	8	0.378**	11	0.557**
	9	0.448**		
المحور الثالث: أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	12	0.519**	18	0.668**
	13	0.512**	19	0.448**
	14	0.307**	20	0.508**
	15	0.567**	21	0.416**
	16	0.340**	22	0.443**
	17	0.432**	23	0.445**
المحور الرابع: دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية	24	0.762**	28	0.569**
	25	0.672**	29	0.586**
	26	0.370**	30	0.477**
	27	0.530**		

من خلال الجدول السابق والذي يوضح نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فنجد الآتي:

بالنسبة للمحور الأول: الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية، نجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.467 – 0.678) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

بالنسبة للمحور الثاني: أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، نجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.396 – 0.593) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

بالنسبة للمحور الثالث: أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية، نجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.307 – 0.668) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث.

بالنسبة للمحور الرابع: دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية، نجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة تتراوح بين (0.370 – 0.762) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع.

ثانيًا: ثبات الاستبانة

يُعرف الثبات بأنه مدى مقدرة الاستبيان على إعطاء نتائج مشابهة عند تكرار القياس تحت ظروف مشابهة (Swanlund, 2011)، وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach, L. J. 1951)، وأظهرت النتائج أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة بلغت (0.744) وهي قيمة مرتفعة (>0.70) (George and Mallery, 2003). مما سبق بإنه يمكن التوصل إلى أن استجابات أفراد العينة تمتاز بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي فإن الأداة تمتاز بثبات عالي، وأنه إذا أعيد توزيع الاستبانة على العينة بعد فترة زمنية، فإنه سيتم التوصل إلى نتائج تقترب من النتائج الحالية بنسبة تزيد عن (74%)، الأمر الذي يقود الباحث إلى الإطمئنان من إجابات أفراد العينة على الاستبانة وبالتالي فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة ستكون موثوقة ويعتمد عليها في بناء القرارات الصائبة.

جدول رقم (3-3)

المتوسطات الحسابية المرجحة وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	الدرجة	مدى المتوسطات
أوافق	3	3.0 – 2.34
لا أعلم	2	2.33 - 1.67
لا أوافق	1	1.66 - 1

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات مقياس الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية بغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي طرحها الباحث والتي تتمثل في:

1. الإحصاء الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لمحاور الاستبانة.
3. معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة.
5. الاستعانة ببرنامج Excel لعمل الرسومات البيانية.

نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

سيتم في هذا الفصل إجراء الإحصاءات الوصفية للبيانات التي تم جمعها من أفراد العينة وفقًا للمحاور الموضوعة للإجابة على التساؤلات التي تم وضعها، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على العبارات المكونة لمحاور أداة البحث، وذلك على النحو التالي:

الإجابة على تساؤلات الدراسة

4-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وينص على: ماهي الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية؟

وللإجابة على هذا السؤال، فسيتم تحليل عبارات المحور الأول لأداة الدراسة، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1-4)

الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	٪	أوافق	لا أعلم	لا أوافق				
1. البيئة الجامعية بشكل عام تقلل من انتشار السلوكيات الخاطئة بين الطلاب	ت	120	30	70	2.23	0.90	3	متوسطة
	٪	54.5	13.6	31.8				
2. أنظمة ولوائح الجامعة من أهم الوسائل للتقليل من ممارسة السلوكيات الخاطئة داخل الجامعة	ت	130	33	57	2.34	0.86	2	مرتفعة
	٪	59.1	15.0	25.9				
3. قد أتأثر بالطلاب الذين يقومون بسلوك خاطئ داخل الجامعة	ت	86	23	111	2.11	0.94	4	متوسطة
	٪	39.1	10.5	50.5				
4. أعضاء هيئة التدريس لا يتهاونون مع الطلاب الذين يمارسون سلوكيات خاطئة داخل الجامعة	ت	72	78	70	2.01	0.81	6	متوسطة
	٪	32.7	35.5	31.8				
5. بعض الأحيان أقوم بسلوكيات خاطئة داخل الجامعة	ت	59	16	145	2.39	0.88	1	منخفضة
	٪	26.8	7.3	65.9				
6. أقوم بسلوكيات خاطئة خارج البيئة الجامعية	ت	87	28	105	2.08	0.93	5	متوسطة
	٪	39.5	12.7	47.7				
الدرجة الكلية للمحور					**2.19**	**0.89**		**متوسطة**

الجدول رقم (1-4) السابق عبارة عن التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (2.19)، والذي يقع في الفئة الثانية حسب مقياس ليكرت الثلاثي (1.67 – 2.33)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة يرون أن الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية تتوفر بدرجة متوسطة، ويشير إلى التوجه الإيجابي لغالبية العينة لمقاومة الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية.

وبناءً على المتوسطات الحسابية والتي من خلالها تم ترتيب العبارات حسب مستوى الموافقة، فنجد أن:

1. (بعض الأحيان أقوم بسلوكيات خاطئة داخل الجامعة) بأعلى متوسط حسابي (2.39) ومستوى موافقة (منخفضة).

2. (أنظمة ولوائح الجامعة من أهم الوسائل للتقليل من ممارسة السلوكيات الخاطئة داخل الجامعة) بمتوسط حسابي (2.34) ومستوى موافقة (مرتفعة).

بينما جاءت أقل العبارات من حيث الموافقة من وجهة نظر العينة هي:

3. (أقوم بسلوكيات خاطئة خارج البيئة الجامعية) بمتوسط حسابي (2.08) ومستوى موافقة (متوسطة).

4. (أعضاء هيئة التدريس لا يتهاونون مع الطلاب الذين يمارسون سلوكيات خاطئة داخل الجامعة) بمتوسط حسابي (2.67) ومستوى موافقة (متوسطة).

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وينص على: ما هي أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية؟

للإجابة على هذا السؤال، فسيتم تحليل عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2-4)

أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	٪	أوافق	محايد	لا أوافق				
7. والداي ينفقاني علي أكثر من حاجتي	ت	50	27	143	2.42	0.84	2	منخفضة
	٪	22.7	12.3	65.0				
8. أشعر بأن لدي الوعي الكافي الذي يمنعني من القيام بسلوك خاطئ داخل الجامعية	ت	203	11	6	2.90	0.39	1	مرتفعة
	٪	92.3	5.0	2.7				
9. وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤثر على سلوكي داخل الجامعة	ت	91	26	103	1.95	0.94	3	متوسطة
	٪	41.4	11.8	46.8				
10. ليس هناك اختلاف بين الانحرافات السلوكية التي أشاهدها في الجامعة وبين الانحرافات السلوكية في المرحلة الثانوية	ت	61	32	127	1.70	0.88	5	متوسطة
	٪	27.7	14.5	57.7				
11. أبلغ المسؤولين بالجامعة عندما أشاهد	ت	54	54	112	1.74	0.83	4	متوسطة
	٪	24.5	24.5	50.9				

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	٪	أوافق	لا أعلم	لا أوافق				
سلوك خاطئ من الطلاب داخل الجامعة								
الدرجة الكلية للمحور					**2.14**	**0.78**		**متوسطة**

الجدول رقم (2-4) السابق عبارة عن التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (2.14) والذي يقع في الفئة الثانية حسب مقياس ليكرت الثلاثي (1.67 – 2.33)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، ويشير إلى التوجه الإيجابي لغالبية العينة لمقاومة أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.

وبناءً على المتوسطات الحسابية والتي من خلالها تم ترتيب العبارات حسب مستوى الموافقة، فنجد أن:

1. (أشعر بأن لدي الوعي الكافي الذي يمنعني من القيام بسلوك خاطئ داخل الجامعية) بأعلى متوسط حسابي (2.90) ومستوى موافقة (مرتفعة).
2. (والداي ينفقاني علي أكثر من حاجتي) بمتوسط حسابي (2.42) ومستوى موافقة (منخفضة).

بينما جاءت أقل العبارات من حيث الموافقة من وجهة نظر العينة هي:

3. (أبلغ المسؤولين بالجامعة عندما أشاهد سلوك خاطئ من الطلاب داخل الجامعة) بمتوسط حسابي (1.74) ومستوى موافقة (متوسطة).
4. (ليس هناك اختلاف بين الانحرافات السلوكية التي أشاهدها في الجامعة وبين الانحرافات السلوكية في المرحلة الثانوية) بأقل متوسط حسابي (1.70) ومستوى موافقة (متوسطة).

3-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، وينص على: ما هي أنواع الانحرافات التي تمارس من قبل الطلاب بالبيئة الجامعية؟

للإجابة على هذا السؤال، فسيتم تحليل عبارات المحور الثالث لأداة الدراسة، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3-4)

أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية.

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	٪	أوافق	لا أعلم	لا أوافق				
12. هل تعتقد أن السلوكيات الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية هي: (التدخين، عدم التزام الطلاب بالمظهر العام، الوقوف الخاطئ بالمركبة، وسوء الاستخدام للمرافق العامة والفصول الدراسية)	ت	199	5	16	2.83	0.53	4	مرتفعة
	٪	90.5	2.3	7.3				
3. لا أمارس عادة التدخين داخل الجامعة	ت	163	9	48	2.52	0.83	11	مرتفعة
	٪	74.1	4.1	21.8				
14. ألتزم بالزي اللائق داخل الجامعة	ت	210	4	6	2.93	0.35	2	مرتفعة
	٪	95.5	1.8	2.7				
15. أتقيد بأنظمة المرور والسلامة داخل الجامعة	ت	189	15	16	2.79	0.56	7	مرتفعة
	٪	85.9	6.8	7.3				
16. أحافظ على سلامة المرافق وأدوات الوسائل التعليمية داخل الفصول الدراسية	ت	216	3	1	2.98	0.18	1	مرتفعة
	٪	98.2	1.4	0.5				
17. أحترم جميع أساتذتي بالجامعة	ت	205	7	8	2.90	0.41	3	مرتفعة
	٪	93.2	3.2	3.6				
18. لا أمارس أي سلوك خاطئ داخل الجامعة	ت	167	19	34	2.60	0.74	10	مرتفعة
	٪	75.9	8.6	15.5				
19. أستخدم شبكة الانترنت العامة داخل الجامعة للأغراض التعليمية فقط	ت	91	27	102	1.95	0.94	12	متوسطة
	٪	41.4	12.3	46.4				
20. ألتزم بركن مركبتي في المواقف المخصصة للطلاب داخل الجامعة	ت	189	13	18	2.78	0.58	8	مرتفعة
	٪	85.9	5.9	8.2				
	ت	188	5	27	2.73	0.67	9	مرتفعة

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	٪	أوافق	لا أعلم	لا أوافق				
21. لا أضع أساور على معصمي أو سلاسل حول رقبتي داخل الجامعة	٪	85.5	2.3	12.3				
22. قصة شعري مناسبة ولا تخالف الذوق العام	ت	191	12	17	2.79	0.57	6	مرتفعة
	٪	86.8	5.5	7.7				
23. ألتزم بمواعيد المحاضرات	ت	193	13	14	2.81	0.53	5	مرتفعة
	٪	87.7	5.9	6.4				
الدرجة الكلية للمحور					**2.72**	**0.57**		**مرتفعة**

الجدول رقم (3-4) السابق عبارة عن التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (2.72) والذي يقع في الفئة الأولى حسب مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 – 3.0)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة لديهم توجهات إيجابية مرتفعة بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية.

وبناءً على المتوسطات الحسابية والتي من خلالها تم ترتيب العبارات حسب مستوى الموافقة، فنجد أن:

1. (أحافظ على سلامة المرافق وأدوات الوسائل التعليمية داخل الفصول الدراسية) بأعلى متوسط حسابي (2.98) ومستوى موافقة (مرتفعة).
2. (ألتزم بالزي اللائق داخل الجامعة) بمتوسط حسابي (2.93) ومستوى موافقة (مرتفعة).
3. (أحترم جميع أساتذتي بالجامعة) بمتوسط حسابي (2.90) ومستوى موافقة (مرتفعة).
4. (هل تعتقد أن السلوكيات الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية هي: (التدخين، عدم التزام الطلاب بالمظهر العام، الوقوف الخاطئ بالمركبة، وسوء الاستخدام للمرافق العامة والفصول الدراسية)) بمتوسط حسابي (2.83) ومستوى موافقة (مرتفعة).
5. (ألتزم بمواعيد المحاضرات) بمتوسط حسابي (2.81) ومستوى موافقة (مرتفعة).
6. (قصة شعري مناسبة ولا تخالف الذوق العام) بمتوسط حسابي (2.79) ومستوى موافقة (مرتفعة).

بينما جاءت أقل العبارات من حيث الموافقة من وجهة نظر العينة هي:

7. (أستخدم شبكة الانترنت العامة داخل الجامعة للأغراض التعليمية فقط) بأقل متوسط حسابي (1.95) ومستوى موافقة (متوسطة).

4-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، وينص على: ما الاجراءات التي تتخذها إدارة الجامعة ضد الطلاب المنحرفين؟

للإجابة على هذا السؤال، فسيتم تحليل عبارات المحور الرابع لأداة الدراسة، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4-4)

دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية.

العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		أوافق	لا أعلم	لا أوافق				
24. إدارة الجامعة تطبق العقوبات ضد من يقوم بسلوكيات خاطئة من الطلاب	ت	85	68	67	2.08	0.83	4	متوسطة
	٪	38.6	30.9	30.5				
25. أرى بأن اللائحة التأديبية للطلاب كافية لمنع السلوك الخاطئ	ت	68	59	93	1.88	0.85	7	متوسطة
	٪	30.9	26.8	42.3				
26. يكرر الطلاب السلوك الخاطئ بعد أن تعاقبهم إدارة الجامعة	ت	65	114	41	1.89	0.69	6	متوسطة
	٪	29.5	51.8	18.6				
27. لا أعلم بأن للجامعة لائحة تأديبية خاصة بالطلاب	ت	98	42	80	1.92	0.90	5	متوسطة
	٪	44.5	19.1	36.4				
28. يطبق رجال الأمن بالجامعة العقوبات على الطلاب المخالفين للأنظمة الأمن والسلامة	ت	142	41	37	2.48	0.77	2	مرتفعة
	٪	64.5	18.6	16.8				
29. يطبق أعضاء هيئة التدريس العقوبات القانونية ضد من يقوم بسلوك خاطئ من الطلاب	ت	90	76	54	2.16	0.79	3	متوسطة
	٪	40.9	34.5	24.5				
30. أشعر بالاطمئنان عندما أشاهد كاميرات المراقبة داخل الجامعة	ت	164	23	33	2.60	0.74	1	مرتفعة
	٪	74.5	10.5	15.0				
الدرجة الكلية للمحور					**2.14**	**0.80**		متوسطة

الجدول رقم (4-4) السابق عبارة عن التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة

الجامعية، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (2.14) والذي يقع في الفئة الثانية حسب مقياس ليكرت الثلاثي (1.67 – 2.33)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية.

وبناءً على المتوسطات الحسابية والتي من خلالها تم ترتيب العبارات حسب مستوى الموافقة، فنجد أن:

1. (أشعر بالاطمئنان عندما أشاهد كاميرات المراقبة داخل الجامعة) بأعلى متوسط حسابي (2.60) ومستوى موافقة (مرتفعة).
2. (يطبق رجال الأمن بالجامعة العقوبات على الطلاب المخالفين للأنظمة الأمن والسلامة) بمتوسط حسابي (2.42) ومستوى موافقة (مرتفعة).

بينما جاءت أقل العبارات من حيث الموافقة من وجهة نظر العينة هي:

3. (يكرر الطلاب السلوك الخاطئ بعد أن تعاقبهم إدارة الجامعة) بمتوسط حسابي (1.89) ومستوى موافقة (متوسطة).
4. (أرى بأن اللائحة التأديبية للطلاب كافية لمنع السلوك الخاطئ) بأقل متوسط حسابي (1.88) ومستوى موافقة (متوسطة).

5-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، وينص على: ما مدى وجود فروق في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) تبعاً للمتغيرات الأولية لأفراد العينة (العمر، عدد الساعات المجتازة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى دخل الأسرة الشهري، نوع السكن، مكان السكن، ملكية السكن):

لدراسة الفروق في محاور الاستبانة وفقاً للمتغيرات الأولية للعينة، سيتم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطات العينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في محاور الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية بالإضافة إلى اختبار المقارنات البعدية (أقل فرق معنوي LSD) في حالة وجود فروق معنوية لاختبار (ANOVA)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5-4).

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير العمر.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.657	4	0.414	1.677	0.156
	داخل المجموعات	53.083	215	0.247		
	الكلي	54.740	219			

أســـباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.661	4	0.415	3.328	0.011
	داخل المجموعات	26.827	215	0.125		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شـــيوعـاً لـدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.637	4	0.159	2.329	0.057
	داخل المجموعات	14.698	215	0.068		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (5-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير العمر، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (0.156) و(0.057) على التوالي وهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.011) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين فئتي العمر (20 سنة فأقل) و(36 سنة فأكثر) لصالح العمر (36 سنة فأكثر) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية نحو مقاومة أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.

جدول رقم (6-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير عدد الساعات المجتازة.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.037	3	0.346	1.391	0.247
	داخل المجموعات	53.703	216	0.249		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافـات الســـلوكيـة بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.440	3	0.147	1.130	0.338
	داخل المجموعات	28.048	216	0.130		
	الكلي	28.488	219			

أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شـــيوعـاً لـدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.049	3	0.016	0.230	0.875
	داخل المجموعات	15.286	216	0.071		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (6-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير عدد الساعات المجتازة، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية نجد أنها جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي، فإنه: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير عدد الساعات المجتازة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.247) و (0.338) و(0.875) على التوالي وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

جدول رقم (7-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.688	4	0.172	0.684	0.604
	داخل المجموعات	54.052	215	0.251		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافـات الســـلوكيـة بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.659	4	0.165	1.272	0.282
	داخل المجموعات	27.829	215	0.129		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شـــيوعـاً لـدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.429	4	0.107	1.545	0.190
	داخل المجموعات	14.906	215	0.069		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (7-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير تعليم الأب، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية نجد أنها جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات

السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير تعليم الأب، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (0.604)، و(0.282)، و(0.190) على التوالي، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

جدول رقم (8-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير مستوى تعليم الأم.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	2.061	4	0.515	2.103	0.081
	داخل المجموعات	52.679	215	0.245		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.252	4	0.063	0.480	0.751
	داخل المجموعات	28.236	215	0.131		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.869	4	0.467	7.462	0.000
	داخل المجموعات	13.465	215	0.063		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (8-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير تعليم الأم، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (0.081) و(0.751) على التوالي، وهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير تعليم الأم، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين فئتي تعليم الأم (ثانوي) و(دراسات عليا) لصالح الفئة (دراسات عليا) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين مستوى تعليم الأم لديهم (دراسات عليا) بعدم

ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين مستوى تعليم الأم لديهم (ثانوي).

جدول رقم (9-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.421	4	0.355	1.433	0.224
	داخل المجموعات	53.319	215	0.248		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.211	4	0.053	0.401	0.808
	داخل المجموعات	28.277	215	0.132		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.071	4	0.268	4.035	0.004
	داخل المجموعات	14.264	215	0.066		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (9-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير دخل الأسرة الشهري، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (0.224) و(0.808) على التوالي وهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير دخل الأسرة الشهري، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.004) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين فئتي الدخل (أقل من 5 ألف) و(20 ألف فأكثر) لصالح فئة الدخل (أقل من 5 ألف) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين دخل أسرهم الشهري (أقل

من 5 ألف) بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين دخل أسرهم الشهري (20 ألف فأكثر).

جدول رقم (10-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير نوع السكن.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.894	2	0.947	3.888	0.022
	داخل المجموعات	52.846	217	0.244		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.078	2	0.039	0.298	0.743
	داخل المجموعات	28.410	217	0.131		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.858	2	0.429	6.434	0.002
	داخل المجموعات	14.476	217	0.067		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (10-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير نوع السكن، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير نوع السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.743) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير نوع السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.022)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين فئتي السكن (شقة) و(فيلا) لصالح نوع السكن (شقة) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة بنوع السكن (شقة) في الابتعاد عن الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين نوع سكنهم (فيلا).

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير نوع السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين نوع السكن (فيلا) و(شعبي) لصالح نوع السكن (شعبي) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين لديهم سكن (شعبي) بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين نوع سكنهم (فيلا).

جدول رقم (11-4)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير مكان السكن.

المحور	مصادر التباين	مجاميع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.867	4	0.217	0.865	0.486
	داخل المجموعات	53.873	215	0.251		
	الكلي	54.740	219			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	1.642	4	0.411	3.288	0.012
	داخل المجموعات	26.846	215	0.125		
	الكلي	28.488	219			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	0.147	4	0.037	0.519	0.722
	داخل المجموعات	15.188	215	0.071		
	الكلي	15.334	219			

الجدول (11-4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير مكان السكن، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية ومقارنتها مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (0.486) و (0.722) على التوالي وهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق.

توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقاً لمكان السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني معنوية الفروق. وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) أن الفروق بين

مكان السكن (شمال جدة) و(شرق جدة) وكذلك بين (غرب جدة) و(شرق جدة)، حيث أظهر (شرق جدة) أقل متوسط حسابي والذي يشير إلى ضعف التوجهات الإيجابية لأفراد العينة الذين يقيمون بأحياء (شرق جدة) ولهم توجهات بممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية أكثر من الطلاب الذين يسكنون أحياء (شمال جدة) و(غرب جدة).

جدول رقم (12-4)

نتائج اختبار (ت) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقًا لمتغير ملكية السكن

المحور	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	الدلالة الاحصائية	التفسير
الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية	ملك	2.17	0.52	1.250-	0.213	غير دالة إحصائياً
	إيجار	2.27	0.44			
أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية	ملك	2.14	0.37	0.267-	0.790	غير دالة إحصائياً
	إيجار	2.14	0.35			
أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية	ملك	2.71	0.28	0.993-	0.322	غير دالة إحصائياً
	إيجار	2.75	0.21			

الجدول (12-4) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوكية وأسباب وأنواع الانحرافات السلوكية لدى الطلاب بالبيئة الجامعية وفقاً لمتغير مكان السكن، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية نجدها جاءت (0.213)، و(0.790)، و(0.322)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني عدم معنوية الفروق وفقاً لملكية السكن، وبالتالي فإنه: لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير ملكية السكن.

ملخص النتائج والتوصيات

أهم النتائج

أ) النتائج الخاصة بالخصائص الديموغرافية للعينة.

1. تتكون العينة من (220) طالبًا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وتم التوصل إلى أن نسبة (67.3%) من العينة في الفئة العمرية (21–25 سنة)، وأن نسبة (40.0%) من العينة اجتازوا (90 ساعة فأكثر)، وأن نسبة (40.5%) من العينة تقديرهم العام (جيد جدًا).

2. نسبة (34.5%) من العينة مستوى تعليم الأب لديهم (جامعي)، وأن نسبة (35.5%) من العينة مستوى تعليم الأم لديهم (أقل من ثانوي)، وأن نسبة (27.7%) من العينة آباءهم (متقاعدون)، وأن نسبة (23.6%) آباءهم في مهن عسكرية، وأن الغالبية بنسبة (74.1%) أمهاتهم (ربة منزل).

3. نسبة (27.3%) من العينة يبلغ دخل أسرهم الشهري (5 –< 10 ألف ريال)، وأن الغالبية العينة بنسبة (77.3 %) أسرهم تمتلك المنزل الذي يسكنون فيه، وأن نسبة (50.5%) من العينة نوع سكنهم (شقة)، وأن نسبة (43.2%) من العينة يسكنون في أحياء (جنوب جدة)، وأن نسبة (22.3%) يسكنون في أحياء (شمال جدة).

ب) النتائج الخاصة بالإجابة على أسئلة الدراسة.

4. غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على أن هناك اتجاهات سلوكية تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية، ولديهم توجهات إيجابية بالابتعاد عن تلك الاتجاهات السلوكية وذلك من خلال:

– غالبية العينة لا يقومون بسلوكيات خاطئة داخل الجامعة.

– غالبية العينة يوافقون على أن أنظمة ولوائح الجامعة من أهم الوسائل للتقليل من ممارسة السلوكيات الخاطئة داخل الجامعة.

5. غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية، ولديهم توجهات إيجابية لمقاومة تلك الأسباب وذلك من خلال:

– غالبية العينة لديهم الوعي الكافي الذي يمنعهم من القيام بسلوك خاطئ داخل الجامعية بدرجة مرتفعة.

– غالبية العينة لا يوافقون على أن والدايهم ينفقون عليهم أكثر من حاجتهم.

6. غالبية أفراد العينة لديهم توجهات إيجابية مرتفعة بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية، وذلك من خلال:

– أحافظ على سلامة المرافق وأدوات الوسائل التعليمية داخل الفصول الدراسية – بدرجة مرتفعة

– ألتزم بالزي اللائق داخل الجامعة – بدرجة مرتفعة

– أحترم جميع أساتذتي بالجامعة – بدرجة مرتفعة.

7. التدخين، عدم التزام الطلاب بالمظهر العام، الوقوف الخاطئ بالمركبة، وسوء الاستخدام للمرافق العامة والفصول الدراسية هي أكثر أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية.

8. غالبية أفراد العينة يوافقون بدرجة متوسطة على دور إدارة الجامعة الوقائي للحد من انحرافات الطلاب السلوكية بالبيئة الجامعية، وذلك من خلال:

– أشعر بالاطمئنان عندما أشاهد كاميرات المراقبة داخل الجامعة.

– يطبق رجال الأمن بالجامعة العقوبات على الطلاب المخالفين للأنظمة الأمن والسلام.

9. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير العمر. وأن الفروق بين فئتي العمر (20 سنة فأقل) و(36 سنة فأكثر) لصالح العمر (36 سنة فأكثر) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية نحو مقاومة أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية.

10. لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية)، و(أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية)، و(أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية)، وفقًا للمتغيرات (عدد الساعات المجتازة – مستوى تعليم الأب – ملكية السكن).

11. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير تعليم الأم، وأن الفروق بين فئتي تعليم الأم (ثانوي) و(دراسات عليا) لصالح الفئة (دراسات عليا) بالمتوسط الحسابي الأعلى، والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين مستوى تعليم الأم لديهم (دراسات عليا) بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين مستوى تعليم الأم لديهم (ثانوي).

12. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير دخل الأسرة الشهري، وأن الفروق بين فئتي الدخل (أقل من 5 ألف) و(20 ألف فأكثر) لصالح فئة الدخل (أقل من 5 ألف) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين دخل أسرهم الشهري (أقل من 5 ألف) بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين دخل أسرهم الشهري (20 ألف فأكثر).

13. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقًا لمتغير نوع السكن، وأن الفروق بين فئتي السكن (شقة) و(فيلا) لصالح نوع السكن (شقة) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة بنوع السكن (شقة) في الابتعاد عن الاتجاهات السلوكية التي تؤدي إلى انحراف سلوك الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين نوع سكنهم (فيلا).

14. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير نوع السكن، وأن الفروق بين نوع السكن (فيلا) و(شعبي) لصالح نوع السكن (شعبي) بالمتوسط الحسابي الأعلى والذي يشير إلى التوجهات الإيجابية الأعلى لأفراد العينة الذين لديهم سكن (شعبي) بعدم ممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلاب بالبيئة الجامعية من الذين نوع سكنهم (فيلا).

15. توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في (أسباب توجه الطلاب نحو الانحرافات السلوكية بالبيئة الجامعية) وفقاً لمتغير مكان السكن، وأن الفروق بين مكان السكن (شمال جدة) و(شرق جدة)، وكذلك بين (غرب جدة) و(شرق جدة)، حيث أظهر مكان السكن (شرق جدة) أقل متوسط حسابي والذي يشير إلى ضعف التوجهات الإيجابية لأفراد العينة الذين يقيمون بأحياء (شرق جدة) ولهم توجهات بممارسة أنواع الانحرافات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب بالبيئة الجامعية أكثر من الطلاب الذين يسكنون أحياء (شمال جدة) و(غرب جدة).

التوصيات والمقترحات

1. ضرورة تنفيذ برامج ارشادية لطلاب الجامعة لتوعيتهم بخطورة الممارسات السلوكية الخاطئة داخل البيئة الجامعية.

2. إنشاء مركز متكامل داخل الجامعة، مختص بمعالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي يعاني منها الطلاب.

3. إعادة صياغة لائحة العقوبات الخاصة بالطلاب، بما يتناسب مع ما يستجد من سلوكيات خاطئة تمارس من قبل الطلاب داخل البيئة الجامعة.

4. ضرورة أن يكون هناك تواصل بين أسرة الطالب وإدارة الجامعة المختصة بشؤون الطلاب لمناقشة سلوكيات الطلاب والوقوف على الأسباب التي قد تؤدي إلى انحراف السلوكيات داخل البيئة الجامعة أو خارجها.

5. ضرورة تشجيع الطلاب الذين لم تسجل لهم حالات انحراف سلوكي وتحفيزهم مادياً ومعنوياً كمنحهم جائزة الخلق الحسن.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

البوعينين، إيمان صقر شاهين، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، 2013م.

الشقيرات، صالح بن خالد بن صالح؛ والأحمد، شادي خليفة محمد، دراسة بعنوان الخطاب الإسلامي وعلاقته في الحد من الانحراف السلوكي بين الشباب – طلاب جامعة الجوف أنموذجًا، 2014م.

الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان تحت إشراف الدكتور يسري سعدالله، العوامل المؤدية إلى انحراف الشباب الجامعي، 2009م.

الهاجري، عبد الله، دراسة بعنوان: "ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية"، 1993م.

بنى عيسى، حسين؛ والقضاة، محمد حسين، دراسة بعنوان "انحراف الطلبة وعوامل الخطورة في البيئة الجامعية: دراسة ميدانية تحليلية على جامعة أربد الأهلية"، 2009م.

حقي، زينب محمد، وأبو سكينة، نادية حسن، العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2009م.

داود، معمر، بعض الأساليب الوقائية لمواجهة ظاهرة انحراف الشباب، 2008م.

داود، معمر، دراسة بعنوان: "بعض الأساليب الوقائية لمواجهة ظاهرة انحراف الشباب"، 2008م.

دريدش، حلمي، دراسة بعنوان: "الجريمة والانحراف: دراسة نظرية"، 2015م.

سليمان، شاهر خالد، دراسة بعنوان "أهمية التربوي والسيكولوجي في مقاومة انحراف السلوك عند الشباب"، 2009م.

عبد الله سالم الراوشة، وعبد الله سليمان المراعية؛ وسامي فواز الجازي؛ وخالد عاشق أبو تاية "دراسة بعنوان أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة"، 2017م.

علي، أشرف محمد، الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع، 2017م.

فوزية الجلامدة، (2016)، المشكلات النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، دار المسيرة.

محسن علي عطية، إيناس خليفة خليفة، (2008)، المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد مصطفى الأسعد، مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية,2000م.

مطلق، العتيبي، دراسة بعنوان "دراسة اجتماعية لأنماط وعوامل انحرافات الشباب بمحافظة جدة"، 2009م.

ياسر يوسف إسماعيل، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم السلوكية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، 2009م).

فريد زايد، واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وانعكاساتها على الأداء المهني للصحفي الجزائري، 2010م.

أبو عيطة، سهام (1997) مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة في دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بنور ميلاد عمر العماري، خليفة مصباح الجندي، الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع ظاهرة العنف ضد المرأة، 2019م.

يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، 2016.

سامي عبدالرحمن الجليفي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير منشورة،2010م.

منال مبارك هلابي، البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،2020م.

أبو عيطة، سهام (1997) مفهوم الإرشاد التربوي لدى العاملين في الخدمة في دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. Psychometrika, 16(3), 297-334.

George, D. & Mallery, P. (2003). SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed.). Boston, MA: Allyn &Bacon.

Hair, J., Black, W., Babin, B., Anderson, R., & Tatham, R. (2006). Multivariate data analysis (6th ed.). Upper Saddle River, N.J.: Pearson Prentice Hall.

Swanlund, A. (2011). Identifying working conditions that enhance teacher effectiveness: The psychometric evaluation of the Teacher Working Conditions Survey. Chicago. IL: American Institutes for Research.

ثالثًا: المراجع العربية بالحروف اللاتينية

al-Būʻaynayn, Īmān Ṣaqr Shāhīn. al-Mushkilāt al-sulūkīyah wa-ʻalāqatuhā bi-al-istiʻdād al-akādīmī ladá ʻīnat min ṭālibāt al-marḥalah al-mutawassiṭah fī Muḥāfaẓat al-Khubar. Risālat Mājistīr ghayr manshūrah, Jāmiʻat al-Malik ʻAbd al-ʻAzīz, 2013.

al-Shuqayrāt, Ṣāliḥ ibn Khālid ibn Ṣāliḥ, wa-al-Aḥmad, Shādī Khalīfah Muḥammad. al-Khiṭāb al-Islāmī wa-ʻalāqatuh fī al-ḥadd min al-inḥirāf al-sulūkī bayn al-shabāb – Ṭullāb Jāmiʻat al-Jūf namūdhajan, 2014.

al-Firqah al-rābiʻah bi-Kullīyat al-Khidmah al-Ijtimāʻīyah bi-Jāmiʻat Ḥulwān taḥt ishraf al-Duktūr Yusrī Saʻdallāh. al-ʻAwāmil al-muʼdīyah ilá inḥirāf al-shabāb al-jāmiʻī, 2009.

al-Hājarī, ʻAbd Allāh. Ḍabṭ al-sulūk al-ṭullābī fī al-fuṣūl al-dirāsīyah, 1993.

Banī ʻĪsá, Ḥusayn, wa-al-Quḍāt, Muḥammad Ḥusayn. Inḥirāf al-ṭullāb wa-ʻawāmil al-khuṭūrah fī al-bīʼah al-jāmiʻīyah: dirāsah maydānīyah taḥlīlīyah ʻalá Jāmiʻat Irbid al-Ahlīyah, 2009.

Ḥaqqī, Zaynab Muḥammad, wa-Abū Sikinah, Nāḍiyah Ḥasan. al-ʻAlāqāt al-usarīyah bayn al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq. al-Ṭabʻah al-ūlá. Khuwārizm al-ʻIlmīyah li-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Jiddah, 2009.

Dāwūd, Maʻmar. Baʻḍ al-asālīb al-wiqāʼīyah limuwājahat ẓāhirat inḥirāf al-shabāb, 2008.

Draydish, Ḥilmī. al-Jarīmah wa-al-inḥirāf: dirāsah naẓarīyah, 2015.

Sulaymān, Shāhir Khālid. Ahamīyat al-tarbawī wa-al-sīkūlūjī fī muqāwamat inḥirāf al-sulūk ʻind al-shabāb, 2009.

ʻAbd Allāh Sālim al-Rāwashah, ʻAbd Allāh Sulaymān al-Marāʻīyah, Sāmī Fawwāz al-Jāzī, wa-Khālid ʻĀshiq Abū Tāyah. Asbāb wa-anmāṭ al-ʻunf al-ṭullābī dākhil ḥaram Jāmiʻat al-Ḥusayn ibn Ṭalāl min wajhat naẓar al-ṭullāb, 2017.

ʻAlī, Ashraf Muḥammad. al-Inḥirāfāt al-jinsīyah wasaṭ al-shabāb al-jāmiʻī. Majallat al-Jāmiʻ fī al-Dirāsāt al-Nafsīyah wa-al-ʻUlūm al-Tarbawīyah, al-ʻadad al-sābiʻ, 2017.

Fawzīyah al-Jalāmidah. al-Mushkilāt al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah ladá dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah. al-Urdunn: Dār al-Masīrah, 2016.

Muḥsin ʻAlī ʻAṭīyah, Īnās Khalīfah Khalīfah. al-Mushkilāt al-sulūkīyah li-aṭfāl al-ruḍá. al-Urdunn, ʻAmmān: Dār al-Manāhij li-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2008.

Muḥammad Muṣṭafá al-Asʻad. Mushkilāt al-shabāb al-jāmiʻī wa-taḥaddiyāt al-tanmiya, 2000.

Muṭlaq al-ʻUtaybī. Dirāsah ijtimāʻīyah li-anmāṭ wa-ʻawāmil inḥirāfāt al-shabāb bi-Muḥāfaẓat Jiddah, 2009.

Yāsir Yūsuf Ismāʻīl. al-Mushkilāt al-sulūkīyah ladá al-aṭfāl al-maḥrūmīn min bīʼatihim al-sulūkīyah. Kullīyat al-Tarbīyah, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah bi-Ghazzah, 2009.

Farīd Zāyid. Wāqiʻ istikhdām al-tiknūlūjiyā al-ḥadīthah lil-iʻlām wa-al-ittiṣāl wa-inʻikāsātuhā ʻalá al-adāʼ al-miḥnī lil-ṣaḥafī al-Jazāʼirī, 2010.

Abū ʻĪṭah, Sahām. Mafhūm al-irshād al-tarbawī ladá al-ʻāmilīn fī al-khidmah fī Dawlat al-Kuwayt wa-al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah. Risālat Mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmiʻah al-Urdunīyah, ʻAmmān, al-Urdunn, 1997.

Binūr, Mīlād ‘Umar al-‘Ammārī, wa-Khalīfah Miṣbāḥ al-Jundī. al-Khidmah al-ijtimā‘īyah wa-dawruhā fī al-ta‘āmul ma‘a ẓāhirat al-‘unf ḍidd al-mar’ah, 2019.

Yazīd ‘Abbāsī. Mushkilāt al-shabāb al-ijtimā‘īyah fī ḍaw’ al-taghayyurāt al-ijtimā‘īyah al-rāhinah fī al-Jazā’ir, 2016.

Sāmī ‘Abd al-Raḥmān al-Julayfī. Ittijāhāt al-shabāb al-jāmi‘ī naḥw al-musāhamah fī intikhābāt al-majālis al-baldīyah. Jāmi‘at Nāyif al-‘Arabīyah li-al-‘Ulūm al-Amnīyah, risālat mājistīr manshūrah, 2010.

Manāl Mubārak Hilālī. al-Bī’ah al-jāmi‘īyah wa-‘alāqatuhā bi-al-mahārāt al-ḥayātīyah ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbīyah bi-Jāmi‘at Ṭaybah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Nafsīyah, 2020.

Abū ‘Īṭah, Sahām. Mafhūm al-irshād al-tarbawī ladá al-‘āmilīn fī al-khidmah fī Dawlat al-Kuwayt wa-al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah. Risālat Mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, ‘Ammān, al-Urdunn, 1997.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (33)، ع (5)، ص ص: 187 – 233، (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1062

University Youth Attitudes Towards Behavioral Deviations in University Environment

Khalid Mohammed Hakami

Ph.D. Researcher, Department of Sociology, College of Arts and Humanities

King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

khakami@kau.edu.sa

Abstract: The study aimed at identifying university youth attitudes towards behavioral deviations in university environment, by studying the reasons for students' orientation towards behavioral deviations and the types of behavioral deviations most common among students in the university environment, in addition to identifying the university's preventive role to reduce student behavioral deviations in the university environment. The descriptive analytical method was used in the study, and the questionnaire was used as a tool to collect data from the sample of (220) students from the Faculty of Arts and Humanities at King Abdulaziz University in Jeddah. For the purpose to reach the results, the software; Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used, and the most important results reached were as follows: There are behavioral attitudes with a moderate degree that lead to a deviation of students' behavior in the university environment, and the participants have positive attitudes to move away from these behavioral attitudes, as the majority of the participants do not practice wrong behaviors within the university, and the university's systems and regulations are the most important means to reduce the practice of wrong behaviors within the university. The participants (students) have sufficient awareness that prevents them from practicing wrong behavior within a university at a high degree. Smoking, students' lack of commitment to public appearance, wrong parking, and misuse of public facilities and classrooms are the most common types of behavioral deviations among students in the university environment. The university management has a preventive role to reduce students' behavioral deviations in the university environment, as security men at the university apply penalties against students who violate the security and safety regulations. The results showed that students in the age group (36 years and over) have positive attitudes towards resisting the reasons for students' orientation towards behavioral deviations in the university environment higher than students in the age group (20 years or less). And that the participants who their families' monthly income (20 thousand and more) practice the types of behavioral deviations more common in the university environment than those whose families' monthly income (less than 5 thousand). The students who live in the (East of Jeddah) have attitudes to practice the types of behavioral deviations that are more common among students in the university environment than students living in the (north of Jeddah) and (west of Jeddah). The study recommended the need to implement awareness programs for university students about the seriousness of wrong behavioral practices within the university environment and the need to reformulate the list of penalties for students, to commensurate with what is emerging of wrong behaviors practiced by students within the university environment.

Keywords: Youth Behavioral Attitudes, Behavioral Deviations, University Environment, University Students.